



الافتتاحية افتصاح الفساد والمفسدين ايدان بسقوط حكومة العملاء والخونة

يوماً أثر يوم تنكشف جرائم الفساد والمفسدين الذين سرقوا اموال الشعب العراقي وساموا ابناءه سوء العذاب ففي كل يوم يخرج علينا احدثهم ومنهم من يسمونه رئيس الوزراء ليتبجح بفضح الفساد والمفسدين وهو منهم فهذا العميل العبايدي يتوعد السراق بأن يعيدوا ما سرقوه والا فمصيرهم السجن وهكذا تتراعى لآبناء شعبنا المهزلة فمن رأى منا سارقاً يعيد ما سرقه الى اهله كلا فلا يفعل ذلك السراق وماذا اراد العبايدي ان يقول لهم ارجعوا عشر ما سرقتم ولكم التسع اعشار الباقية ... حقا ان شر البلية ما يضحك .

ولكن ابناء شعبنا لهؤلاء السراق واسياهم بالمرصاد ولن يدعواهم يفلتوا من سورة غضب الشعب الكبرى وسينالوا جزاءهم العادل .
وان غدا لناظره قريب
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

الثورة

الرفيق القائد عزة ابراهيم يهنئ الامتين العربية والاسلامية بذكرى المولد النبوي

الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

(مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اَشْدَاءُ عَلٰى الْكٰفِرِيْنَ رَحْمًا بَيْنَهُمْ) صدق الله العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني ويسعدني أن أتقدم إلى ابناء الامتين العربية والاسلامية بأصدق التهاني والتبريكات لمناسبة مولد النبي العربي سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المحمود في السماوات والأرض صلى الله عليه واله وسلم، سائلا الله سبحانه وتعالى العلي القدير ان يجعل ذكرى المولد الشريف هذا العام بشري لنصر المجاهدين لمواجهة المخطط الفارسي في معاداة الامتين العربية والاسلامية . وان يمدنا بالمدد الرباني لتحرير العراق ليكون ذلك فاتحة خير لتحرير فلسطين والاحواز وكل ارض عربية محتلة .

ان الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن نبيه " محمد رسول الله " والذين معه " من اصحابه من المهاجرين والانصار ، أنهم بأكمل الصفات ، واجل

الأحوال . وأنهم " أشداء على الكفار " ، أي : جادون ومجتهدون في نصرتهم ، وساعون في ذلك بغاية جهدهم ، فلم يرى الكفار منهم إلا الغلظة والشدّة . فلذلك ذل أعداؤهم لهم ، وانكسروا ، وقهرهم المسلمون . " رحماء بينهم " ، أي : متحابون ، متراحمون ، متعاطفون ، كالجسد الواحد ، يجب أحدهم لأخيه ما يجب لنفسه ، هذه معاملتهم مع الخلق . فعلينا نحن احباب خاتم الأنبياء والمرسلين الذين نحتفل بمولده الشريف ان نتصف بتلك الصفات لكي يمكننا الله سبحانه وتعالى من تحقيق النصر في كل منازلة مع اعداء العروبة والاسلام . ادعو الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه الذكرى العطرة الشريفة عليكم بالخير والبركة والتوفيق وتفريخ الكرب .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عزة ابراهيم

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الأعلى للجهاد

والتحرير

١٢ / ربيع الأول / ١٤٣٩ هجري

٢٠ / ١١ / ٢٠١٧ م

البعث يدين جريمة شمال سيناء في مصر

على إثر الجريمة الشنعاء التي استهدفت أحد مساجد مصر (شمال سيناء) ادانت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الجريمة التي ارتكبت بحق المصلين في أحد مساجد مصر (شمال سيناء) وهم يؤدون صلاة الجمعة، وأودت بحياة أكثر من ١٠٠ مصلي .. **تتمه ص ٢**

يستذكر ابناء العراق الابي شهدائهم الأبطال من الجيش العراقي الباسل الذين روت دمائهم الطاهرة الزكية أرض الرسالات الخالدة وهم يستحضرون أروع الملاحم البطولية التي سطروها في الفداء والتضحية والعنفوان للدفاع عن العراق الاشم ضد الأطماع الإيرانية الفارسية العنصرية التوسعية في أرض العراق.

تتمه ص ٢

ابناء شعبنا يحيون كفاح الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ومجاهدي البعث والمقاومة وحتى النصر المبين



حال مدارس العراق في ظل حكم مجرمي حزب
الدعوة والحزب المتأسلمة

البعث يشيد بثوار الناصرية في العراق

الناصرية كأحد رموز العمالة والفساد، وهي شرارة ثورة، تدعو القيادة القومية الثوار وأبناء شعبنا العراقي العظيم وخاصة في الجنوب والوسط لتطوير هذه الانتفاضة وتعميمها لتشمل كل العراق لتتحول الى ثورة شعبية خالصة للقضاء على العملاء والفاستين والاحتلال المزدوج الامريكي البريطاني الايراني الذي يحتل العراق ويسرق ثرواته ويعبث بقدراته ومستقبله، والانتفاف حول المقاومة العراقية البطلة بقيادة حزبهم العظيم، حزب البعث العربي الاشتراكي، ورمزه الكبير القائد عزة ابراهيم .
د. أحمد شوتري

عضو القيادة القومية والناطق الرسمي باسمها
٢٦ / تشرين الثاني / ٢٠١٧

تعقيباً على احتجاجات الناصرية جنوب العراق ادلى الناطق الرسمي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يلي :
ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي تتابع نضالات الشعب العراقي العظيم وتضحياته الكبيرة ضد الاحتلال واعوانه والفاستين الذين سلطوا على رقابته تشد على ايدي ثوارالناصرية الأبطال الذين استهدفو قبل يومين محافظ

القيادة العامة للقوات المسلحة تصدر بيان رقم (١٣٤) بمناسبة يوم الشهيد



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٥٦﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٥٧﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَقَضِيْلٌ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ ﴾
أل عمران
صدق الله العظيم

يا ابناء شعبنا العظيم
يا ابناء امتنا العربية المجيدة
ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله
ايها الاحرار في كل مكان
في مثل هذا اليوم من شهر كانون الأول من كل عام

بيان رقم (١٣٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة بمناسبة يوم الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَقَضَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ آل عمران
صدق الله العظيم



القيادة العامة للقوات المسلحة
بيان رقم (١٣٤)

يا ابناء شعبنا العظيم
يا ابناء امتنا العربية المجيدة
ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله
ايها الاحرار في كل مكان

في مثل هذا اليوم من شهر كانون الأول من كل عام يستذكر ابناء العراق الابي شهدائهم الأبطال من الجيش العراقي الباسل الذين روت دماهم الطاهرة الزكية أرض الرسالات الخالدة وهم يستحضرون أروع الملاحم البطولية التي سطروها في الفداء والتضحية والعنفوان للدفاع عن العراق الاشم ضد الأطماع الإيرانية الفارسية العنصرية التوسعية في أرض العراق.

أنه يوم الشهيد الأغر والذي يحتفى به تخليداً لذكرى العراقيين الذين استشهدوا في الحرب التي كانت مفروضة على العراق من قبل مملكة عمائم الشيطان الفارسية العنصرية والتي استمرت لمدة ثمانية سنين تلاحم خلالها شعب العراق بجميع مكوناته وأديانه وقوميته للدفاع عن أرضهم وحضارتهم وتاريخهم ضد الرياح المسمومة الصفراء العنصرية القادمة من الشرق، فخلال

وسائل التواصل الاجتماعي تلك الجرائم الوحشية التي تم تنفيذها من قبل الحرس الثوري الإيراني وأذلاء الميليشيات المرتبطة بهم خلال ما يسمى بتحرير المدن من تنظيم داعش الارهابي. فشملت ذات النمط القديم في التعذيب وفنون القتل من عمليات التقطيع لأجساد الاسرى والسحق بسرف الدبابات وحرق الجثث للأحياء والأموات على السواء ، وبذلك فقد كرروا أفعالهم الجبانة ضد المدنيين الابرياء من ابناء عراقنا الجريح بعيدا عن تعاليم الاسلام ونبيل الفرسان وآداب الحرب وما تعارفت عليه قيم الانسانية جمعاء.

ولكن ومهما طال الزمن ، ومهما اشتد الخطب ، فإننا في القيادة العامة للقوات المسلحة اذ نستحضر أرواح شهداؤنا الابرار من المقاتلين والمدنيين الذين اغتالتهم يد الغدر الفارسية ، واذ نستحضر هذه الذكرى الأليمة ، نعهد أبناء شعبنا الصابر الصامد المجاهد المحتسب بأن فجر النصر قادم ، وننوعد هؤلاء الاوغاد بأن يدفعوا ثمن كل هذه الجرائم ثارا لشهدائنا الأبرار ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

كما نسأل الله تعالى الرحمة والغفران وجنان الفردوس الأعلى لشهداء العراق العظيم الذين سقطوا دفاعا عن سيادته وحرية واستقلاله ، وسيبقون في وجدان وضمير الشعب الذي تفاخر بهم وخلصهم في أعظم نصب تذكاري حمل ذكراكم وتزين بأسمائهم الخالدة في قلب عاصمتنا الحبيبة بغداد العروبة رغم حقد المعتدين. وسيبقى شعار (الشهداء أكرم منا جميعا) نبراسا وفنارا ومنارا تهتدي به أجيالنا القادمة...

تحية عز وفخر لكل الشهداء وعوائلهم وأصدقائهم ولكل العراقيين الابطال الذين دافعوا عن بلدهم..
تحية الى شعبنا العراقي العظيم من اقصى شماله الى اقصى الجنوب
تحية الى رجال القوات المسلحة البواسل عنوان مجد العراق ووحدته
تحية الى شهداء العراق العظيم
والمحبة والتقدير والاعتزاز لكل من أمن بالعراق العظيم واحدا موحدا مستقلا..

القيادة العامة للقوات المسلحة
بغداد المنصورة بأذن الله
١ كانون الاول ٢٠١٧

معركة البسيتين وفي الاول من شهر كانون الاول من عام ١٩٨١ تم أسر عددا من ضباط ومراتب جيشنا الباسل، وخلافاً لكل الاعراف والتقاليد والمواثيق الدولية المعتمده في الحروب ،وخلافا لاداب الحرب التي امر بها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ووصى بها الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الاسرى ، قامت ميليشيات "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية ومعهم اولئك الخونة والعملاء الذين ساروا أذلاء مع الاعداء والذين يدعون الاسلام زيفا وتدليسا بحفلات تصفية وإعدام واسعة النطاق لأبطالنا الشهداء وترك أجسادهم الطاهرة الزكية في العراء بعد إعدامهم بطرق وحشية لم يشهد لها التاريخ الانساني مثيلا ، فبعض شهدائنا الابرار تم اعدامهم بربط أجسادهم بعجلتين تسيران باتجاهين مختلفين لتقطيعهم وهم أحياء ، وبعضهم أعدم بالدهس بسرف الدبابات وهم أحياء ، بينما تم سكب البنزين على بعضهم وإحراقهم أحياء ، وغيرها من الفنون السادية في الاجرام الوحشي. ولعل كل هذه الجرائم البشعة كانت تنفذ بتوجيهات مباشرة من قيادة الملالي في طهران بالسعي الحثيث والخبيث لبيث الرعب في صفوف قواتنا المسلحة الباسلة ، ولكن تلك المحاولة البائسة واليائسة سرعان ما اصطدمت بصخرة الصمود والبطولة والفداء لتجعل الرد سريعا من أسود الرافدين في وثوبهم العزوم كلا باتجاه أهدافه المرسومة له ، فدافعوا بكل عنفوان وبساله وعزم وحزم عن أرض العراق وحققوا الانتصارات المتلاحقة في أرض المعركة عبر سنوات الحرب ، حتى تحقق لهم النصر الناجز في ذلك اليوم الخالد ، يوم النصر العظيم ، فتبددت كل تلك الاحلام الخائبة للنيل من أرض العراق وسيادته وشموخه.

يا ابناء شعبنا العظيم
يا ابناء شعبنا العراقي العظيم
ويا ابناء قواتنا المسلحة الجسورة
ايها الاحرار في كل مكان

ان ما جرى في العام ١٩٨١ وما بعدها بحق الاسرى العراقيين انما يؤكد حقيقة الحقد الفارسي المتواصل على العرب والمسلمين ، وما الأفعال الاجرامية المتكررة يوميا بحق شعبنا الاعزل من قبل ما يسمى بفيلق القدس والحرس الثوري الإيراني في عموم جغرافية العراق الا تجسيدا لروح الانتقام المتأصلة في النفوس الشريرة لهؤلاء الأوغاد ، ومحاولة لتحقيق أحلامهم القديمة بعدما فتحت لهم أمريكا أبواب العراق في احتلاله الغاشم. فقد شاهد العالم بأسره عبر القنوات الفضائية

البعث يدين جريمة شمال سيناء في مصر

على إثر الجريمة الشنعاء التي استهدفت أحد مساجد مصر (شمال سيناء) قبل يومين أدلى الناطق الرسمي للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتصريح التالي :

إن الجريمة التي ارتكبت بحق المصلين في أحد مساجد مصر (شمال سيناء) وهم يؤدون صلاة الجمعة، وأودت بحياة أكثر من ١٠٠ مصلي، وأصابت المئات الاخرين، هي جريمة موصوفة وذات أبعاد خطيرة، تستهدف أمن مصر ومعها الأمن القومي العربي برمته، لانها جاءت في وقت تعيش فيه الأقطار العربية حالة من التحديات معظمها خارجي تقف وراءها القوى الاستعمارية لخلق واقع جديد يتناسب وأهدافهم الشريرة ضد العرب، تلك الأهداف التي بدأت في

المرتبطة بالمشروع الاستعماري الصهيوني ضد الامة العربية لملء الفراغ كيران وتركيا والكيان الصهيوني.

وأمام هذه التطورات الخطيرة التي تعرفها مصر تعرب القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن ادانتها لهذه الجريمة، وتعبر عن وقوفها مع مصر للتصدي لهذه الاعمال الاجرامية، وتقدم تعازيها لشعب مصر ودعائها بالرحمة للشهداء والشفاء للجرحى.

د. أحمد شوتري
عضو القيادة القومية
والناطق الرسمي باسمها
٢٦ / تشرين الثاني / ٢٠١٧

التنفيذ باحتلال العراق وتدمير قدراته وقتل شعبه ورموزه، والانتفاف على نضالات الشعب الفلسطيني، وخلخلت الكثير من الساحات العربية كسوريا وليبيا واليمن استغلالا لاحتجاجات الجماهير العربية في هذه الاقطار، واطلاق يد ايران للبعث في العراق والخليج العربي.

ان ما قامت وتقوم به يد الاجرام ضد أمن مصر باستهداف الكنائس والمساجد يصب في خدمة حالة الفوضى داخل المجتمعات العربية والهائها عن مهامها الوطنية والقومية، ولذلك جاءت العملية الاجرامية الاخيرة كرد عملي على دور مصر في المصالحة الفلسطينية.

إن ما تتعرض له مصر اليوم من جرائم ارهابية مجهولة الهوية والمصادر ما كانت تحصل لولا تراجع مصر عن دورها العربي وانكفائها على الداخل، مما سمح للقوى الاقليمية

نحرونا

صلاح المختار



الذين فرحوا بقرب انتهاء داعش عليهم التأني والحذر فقد ظهرت منظمة ارهابية اشد خطرا من كافة المنظمات الارهابية التي شهدناها

حتى الان ، رغم ان اسلوبها يشبه اسلوب داعش : النحر وقطع الرأس بلا رحمة ! هذه المنظمة اسمها السري هو نحرونا لكنها تتبرقع باكثر من اسم عندما تنشط لمنع كشفها ، وبدأت عملها قبل سنوات لكنها نشطت بطريقة خطيرة فور بروز مقدمات دحر داعش عسكريا ، فما هي ابرز سمات منظمة نحرونا ؟ وكيف نميز اعضاء هذه المنظمة الارهابية الاشد خطر من كل ما عرفنا ؟ قبل الجواب لابد من التنويه بان هذه المنظمة سرية الى درجة ان اعضاءها وقياداتها لايعرف احدهم الاخر ابدا بل ربما يكونون في خطوط صراع دموي متقابلة ولا تلتقي ، وهنا تكمن خطورتها الفائقة حيث ان كل الجهود تعجز عن كشف قياداتها واطرافها ويسمح عملها بتحديد طرقاتها فقط !

ولكن ما يساعدنا على فهم من هي نحرونا وكيف تعمل وما هي ابرز اساليبها ؟ هو ملاحظة ما يلي :

١ - عندما تقرا او تسمع ان عربيا رسميا كان او فردا عاديا يكتب ان اسرائيل الغربية اقرب اليه من الشعب العربي الفلسطيني ويشتم ابناء ارض الرباط والجهاد القومي نكابة بحماس او فتح ، او انه يريد التقرب من امريكا وتنتباهو ، فتأكد انه نغل اعمى منخرط في صفوف نحرونا وفقد الشرف.

٢ - عندما تقرا او تسمع عربيا يهاجم الفينيقيين ويتعمد الاساءة لشعب لبنان العربي تحت هذه التسمية نكابة بحسن نصرالله وكيل الاميراطور الفارسي خامنئي فتأكد من امرين انه عضو في نحرونا وانه جاهل بالتاريخ العربي لان الفينيقيين عرب اصلهم من الجزيرة العربية ، فشتم اللبنانيين هو شتم كل عربي.

٣ - عندما تقرا او تسمع عربيا يعتم على الغزو الايراني السكاني والعسكري والايديولوجي للعراق وسوريا واليمن ولبنان ويتجاهل الخطة الخمسينية الاستعمارية الايرانية ، او يدعمها علنا متبرعا باسم مهلهل هو (دعم المقاومة) رغم انه لا توجد مقاومة منذ عام ٢٠٠٦ فتأكد انه عضو في نحرونا.

٤ - عندما تقرا او تسمع عربيا يهاجم عرب الجزيرة والخليج العربي ويعيرهم بانهم بدو !!! خالطا بين النظم والشعب العربي فتأكد انه عضو فاعل في نحرونا لانه يهين اصله في المقام الاول.

٥ - عندما تقرا او تسمع عربيا يتغزل بامريكا ويروج انها هي المنقذ لنا من حالتنا فتأكد انه عضو في نحرونا لان امريكا هي مهندس كل نحر اصابتنا من فلسطين وحتى اليمن مروراً بالعراق وسوريا ولبنان وغيرها، اما اسرائيل الشرقية وتوأمة اسرائيل الغربية فهما مع غيرهما ادواتها التنفيذية وتستغل عداءهما للعرب الاقدم من وجود امريكا بقرون وبالفيات . وامريكا وهي تتظاهر بعدم القدرة على وضع حد لما يجري تخفي قدرتها الفعلية على منعه لانها وكما تؤكد ممارساتها تصر على اكمال اهدافها.

٦ - عندما تقرا او تسمع عربيا يشتم العرب كشعب ويقول ان العرب شعب متخلف وانه يشعر بالعار من انتماءه له فتأكد انه عضو خطر في نحرونا خصوصا لانه يعرف ان كوارثنا هندستها الصهيونية والغرب الاستعماري بما في ذلك ابقاء التخلف وتعميقه وتوسيعه واقامة وحماية انظمة فاسدة مستبدة الحقت اضرارا فادحة بنا واجبرت الملايين على التفكير بكيفية ضمان العيش والحياة فقط. فالنحروني بدلا من تحميل الحكام العرب والغرب الاستعماري والاسرائيليتين الغربية والشرقية مسؤولية ما جرى ويجري لنا يقوم بتحميل الشعب العربي كل الخطايا والجرائم رغم انه ضحية شوه وعي بعضه بقوة الكوارث!

٧ - عندما تقرا او تسمع عربيا يروج للفدراليات او الاقاليم في الاقطار العربية لحل ازماتنا فتأكد انه عضو في نحرونا لانه يتجاهل ان الاصل هو بساطة تكوين الاقطار العربية وعيشها قرونا بلا حاجة لفدرالية او حتى لحكم ذاتي لتكوينات منا عاشت

المحبة عبر تعزيز الوعي الديمقراطي الاشتراكي القومي وتصعيد النضال الوطني الديمقراطي القومي والاشتراكي المعبر عن هذا الوعي بأرقى صور الممارسة والتطبيق الصائبين لتحقيق ما ترنو له الجماهير العربية الغفيرة من امال واهداف وتطلعات غير هيا بين بالتضحيات السخية فهي درب المناضلين الفادين من اجل تحقيق سعادة ابناء شعبهم وامتهم مسترخيين البذل بل مواصلين الجهاد والفداء لتحقيق التغيير الجذري المنشود الذي يحقق لهم العيش الكريم والحياة الحرة الكريمة ويضعهم على الطريق الصائب لمواصلة جهادهم الملحمي صوب تحقيق اهدافهم المحلية الجسر المؤدي الى تحقيق اهدافهم الاستراتيجية والتي يرونها ملء عيونهم وضمائرهم ووجدانهم في تحقيق التحرير الشامل والعميق والاستقلال التام والناجز للعراق والمضي الى امام على طريق النهوض الوطني والقومي لتحقيق الارتقاء الحضاري للانسانية جمعاء.

الوحدة والحرية والاشتراكية ولذلل فأتهم ولجوا طريق الجهاد والتحرير الطريق الوحيد المفضي الى لتحقيق تلك الاهداف الكبيرة السامية . وهكذا يتجدد نضال البعث من أجل الوحدة تحت راية الجهاد والتحرير بعد ان لعب الاحتلال المقيت دوره في تجزئة المجزأ وتقسيم المقسم كما يتجدد نضال البعث من اجل الحرية بعد ان ساد الاحتلال والقمع والاستعباد عبر المقاومة الضاربة لكل اشكال الاستعمار والتسلط والاستعباد عبر تأجيج مسيرة الجهاد والتحرير والاضراب لكل اشكال الاستعمار والتسلط والاضراب للرحب للقضاء على الاستغلال واقامة العدل الاجتماعي واقامة مجتمعات الكفاية والعدل ومحو كل اشكال وصور الاستغلال الطبقي

الملحمي بوجه الاحتلال الايراني والتمدد الايراني الفارسي الصفوي بهمة كفاحية عالية وارادة صلبة وعزم لا يلين مقدماً التضحيات تلو التضحيات من خيرة مناضليه في سوح الوغي وخنادق العز والمجد والكرامة غير هيا بين في التضحيات التي تديم مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة السائرة قدماً الى امام والمعقدة بنجيع الدم الطهور فلقد كان البعثيون المجاهدون وما زالوا وسيبقون في طليعة المضحين الفادين الباذلين ارواحهم والباذلين الغالي والنفيس في خدمة شعبهم وامتهم وانهم اهل لها فلقد دلسوا على المخاطر بل واذلوها واركعوها وسياوصلن جهادهم الملحمي بروح كفاحية متأججة تضع نصب عينيها الغد المشرق السعيد لابناء شعبنا وامتنا .

ذلك ان التضحية من اجل الشعب والامة هي ديدن المجاهدين البعثيين ومسايرهم الصائب صوب تحقيق اهداف الامة العربية الكبرى في

البعث حزب الجهاد والتحرير

هيثم القحطاني

ولد البعث حزباً ثورياً مناضلاً يؤمن بالتغيير الجذري للواقع الفاسد فكانت وما زالت اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية البديل العلمي والثوري لواقع الاستعمار والاستعباد والاحتلال والتجزئة والاستغلال والتخلف .. ولقد كان الحزب قومياً في فكره وتنظيمه وممارساته النضالية وكان ديمقراطياً واشتراكياً وقد جسد جهاديته العالية بمقاومة الاحتلال والمحتلين من كل صنف ولون وقاوم الاحتلال الاميركي والان يقاوم وريثه الاحتلال الايراني ولقد قدمت امريكا العراق بعد طردها منه شر طردة بفعل مقاومة مجاهدي البعث والمقاومة لقمة سائغة لايران على حد الوصف الدقيق للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير ويواصل الحزب جهاده

مطلوب جبهة شعبية لمواجهة خطر التمدد الصفوي

محمد الكاظمي

ابتداءً لابد من تأكيد حقيقة مهمة لجماهيرنا في كل مكان وللعالم ، بان حزب البعث العربي الاشتراكي عندما يشخص ويدعو الى التصدي لاطماع النظام الايراني فانه يميز بين الشعوب الايرانية بما فيهم الفرس وبين النظام المتسلط عليهم ويدرك انهم يعانون الكثير من ممارساته العنصرية والظالمة .. والبعث في هذا ينطلق من مرتكزاته ومبادئه الثابتة بانسانية قوميتنا العربية الداعية الى احترام الاخر وحقوقه ..



وعودة الى التاريخ القديم والحديث يكشف مستوى العداء التاريخي من قبل النظام الايراني لامتنا .. وان هذا العداء لم يتغير بل ازداد شراسة بعد مجيء نظام الملاي الى الحكم في ١٩٧٩ ومواقف خميني من النظام الوطني في العراق الذي وصل حد العدوان المسلح ومحاولة احتلال اراضي عراقية ما اضطر العراق الى مواجهته في القادسية الثانية ومعارك استمرت ثمان سنوات رفض خلالها النظام الايراني كل مبادرات وقف الاقتتال من قبل الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرهما ..

العربي وهو ما حصل فعلا بموافقة ومباركة اميركية صهيونية . ومن هنا عمل الحلف الاميري الصهيوني الصفوي ومن خلال عملاتهم بعد الاحتلال الى تسخير كل ما لديهم لتشويه صورة البعث وسخرت ماكينة الاعلام الضخمة لتهويل وتضخيم الاخطاء الى جانب سن قوانين الاجتثاث ومحاربة كل صوت يندد بالاحتلال وحل الجيش والاعلام وغيرهما وتصفية المناضلين البعثيين .. وكلها قوانين واجراءات تتنافى وابسط القوانين الدولية وتتعارض مع الحد الأدنى من مبادئ الديمقراطية التي ظلوا يتشدقون بها والى انتهاك حقوق الانسان التي بقي الضمير العالمي ساكت عنها واكتفاء بعض المنظمات ببيانات ادانة خجولة لاترقى الى مستوى الانتهاكات التي تقوم بها سلطات المنطقة الغبراء وميليشاتهم التي تعلن بكل صفاقة ولائها لولاية الفقيه خامني !

ومن هنا جاءت اولويات البعث كما اشار الرفيق المناضل عزة ابراهيم الامين العام للحزب وامين سر قيادة قطر العراق قائد الجهاد والتحرير هم (الفرس الصفويون اي النظام الايراني الفارسي المجوسي وحلفائه خاصة النظام النصيري .. لاسباب تاريخية وموضوعية ذكرت في استراتيجية البعث والمقاومة بعد الاحتلال وهم يحتلون العراق اليوم وثلاثة اقطار اخرى من امتنا ..) .

ان حوالي اربعة عشر عاما منذ احتلال العراق وهزيمة الجيش الاميري اكدت وبما لايقبل الشك ما كان يحذر منه حزب البعث العربي الاشتراكي ونظراته الثاقبة الى خطورة ما تتعرض له امتنا العربية من مخاطر التفريس وما يببته النظام الايراني الصفوي من مخططات شريرة ليكون له موطن قدم في جميع اقطار الوطن العربية واعتماد معتقدات غريبة عن الدين بل وحتى عن اي مذهب اسلامي لتحقيق اهدافه الخبيثة ، كما انه جعل النظام العميل الحالي في العراق مثابة لتمدده في اجزاء وطننا العربي الكبير .

ازاء هذا فان سؤال ملح يطرح نفسه هل ان مواقف الانظمة العربية تتناسب وحجم الخطر الماحق الذي ينتظرها والاتي من ايران وعملائها الاقزام في العراق وسوريا والحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان ؟ والجواب واضح انه لا والف لا وهو ما يدعونا الى دعوة هذه الانظمة الى وضع خطة مواجهة تكون بدايتها دعم اوجه التصدي للاحتلال الايراني للعراق وغيره سياسيا وعسكريا واعلاميا وتشكيل جبهة مقاومة شعبية من القوى والتيارات القومية والوطنية وترصين الجبهة الداخلية والانفتاح على الجماهير والحذر من محاولة زرع النعرات الطائفية اضافة لاهمية دعم قوى المعارضة الايرانية .. خطر النظام الصفوي كبير فهل تعي الانظمة العربية ذلك ؟! هذا ما ستجيب عليه المقبلات من الايام وأن الاوان لرسم معالم طريق مقاوم لمخططات النظام الصفوي اللئيم .

ويكفي ان نعود الى الوثائق والتصريحات المتعددة بما فيها من مسؤولين في النظام الايراني التي تشير الى تورط هذا النظام العنصري الصفوي بالتحالف والتعاون مع ادارة بوش في احتلال العراق عام ٢٠٠٣ لنستدل منها على زيف ما يدعونه من عداء لاميركا وان علاقتهم ب (الشيطان الاكبر) استراتيجية وثابتة وهو مايمكن تشبيهه بالطلاق في العن والزوج الكاثوليكي في الخفاء !

ان النظام الايراني الصفوي كان يدرك ان بقاء حزب البعث العربي الاشتراكي لقيادة العراق بعقيدته القومية الانسانية ونقاء مبادئه المستمدة من رسالة العرب الاسلام ، يشكل العائق الاكبر لتنفيذ مخططاته الاجرامية باحتلال العراق والتمدد بعد ذلك الى بقية اقطار الوطن

العبادي يهدد السراق !! واي تهديد؟!!

مهدي حسن الصراف



ممارسات الفساد الشائنة تفصح عن نفسها عبر تصريحات العبّادي والمسؤولين الحكوميين

حيدر العبّادي الذي امتلك اربع عمارات في شارع اكسفورد في لندن غداة الاحتلال يهدد اليوم السراق بالويل والثبور وعظائم الامور وخيرهم بين ان يعيدوا سرقاتهم والا فمصيرهم السجن وبهذا فأن العميل العبّادي يحقق فتح الفتوح فهو يعد السارق بالعفو عنهم في حال اعادتهم لسرقاتهم ولن نسمع ان احداً سرق مالاً وارجعه وبهذا فأن العميل العبّادي يوجي للسارق بأعادة حزة ضئيل مما سرقوه وليكن العشر ولينعمو بالتسعة اعشار المتبقية ...

هكذا وإلا فلا ابهذه العقلية يجابه السراق عقلية اعادة السرقات وهنا نطلب من العبّادي ان يذكر لنا سارقاً واحداً اعاد مالاً سرقه الى اهله فذلك حديث خرافة يا أم عمرو فالسارق يسرق عن سابق قصد وتصميم ولن يحمي عن سرقاته ولن يمنع السراق سرقاتهم الا الردع القوي والعقاب العسير فهل من رادع وهل من معاقب؟؟ فمن سرق لا يحاسب السراق ولا يردعهم فهو حاميمهم وله اشد من حسابهم في الدنيا والاخرة . وما ذلك على الله ببعيد.

والمختبرات العامة والمتخصصة والصيدليات ومراكز الامومة والطفولة وآلاف الملاكات الطبية المتخصصة في انواع وفروع الطب وطب الاسنان والصيدلة كافة ، تخرج اعظمهم من ارقى الجامعات العالمية وكلها تقدم خدماتها التشخيصية والعلاجية والدوائية مجاناً الى ابناء العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه لا فرق ولا تمييز بين ابناء الشعب الواحد لا عرقياً ولا طائفيًا ولا مناطقيًا. ولان الانسان قيمة عليا في المجتمع في نظر البعث وثورته المباركة ولكون هدف الثورة المركزي هو بناء مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحد، كان لابد للثورة ان تخلق شعباً معافى صحياً وجسدياً من خلال جملة امور اهمها :



مستشفى ابن البيطار لجراحة القلب

ان عدد المستشفيات التي شيدت خلال حكم البعث وثورته الخالدة اذ ورثت الثورة ١٤٩ مستشفى فقط عام ١٩٦٨ و بمستوى اداء محدود لعدم توفر الاجهزة الحديثة وقلة الاجهزة الطبية والصحية ولعدم وجود خطة تطوير اساساً لهذا القطاع الحيوي والمهم في حياة الانسان العراقي، فكان مجموع المستشفيات قد وصل الى ٢٨٢ مستشفى عام ٢٠٠٣. ان نسبة النمو المتحققة بين عامي ١٩٦٨-٢٠٠٣، بلغت ٩٠%. كما ان عدد الاسرة المتوفرة لرُقود المرضى قد ارتفع الى ٣١٨٥٦ عام ٢٠٠٣ محققاً نسبة نمو قدرها ٢٨,٥% قياساً بعام ١٩٨٠، حيث لم تتوفر احصائيات بعدد الاسرة عام ١٩٦٨ اي ان المقارنة تمت مع اعداد الاسرة بعد ١٢ عام من عمر الثورة. علماً ان الخدمات الطبية المجانية تقدم في المستشفيات على مدار ٢٤ ساعة .

المراكز الصحية :

تتوزع المراكز الصحية على عموم محافظات العراق في المدن والاقضية والنواحي والقرى النائية، وتنقسم الى مراكز تخصصية في مراكز المدن وقد بلغ عددها لغاية عام ٢٠٠٣ م ٩٠ مركزاً، ومراكز رعاية صحية اولية ومراكز صحية عامة. تقدم هذه المراكز الصحية العامة والاولية خدمات الفحص والتشخيص والعلاج والدواء مجاناً للمواطنين ولكل انواع الامراض وكذلك خدمات علاج الاسنان مضافاً اليها ادوية المواطنين المصابين بالأمراض المزمنة كالقلب والسكري وضغط الدم. تضاف خدمة اخرى مهمة تقوم بها حصرياً مراكز الرعاية الصحية الاولية ألا وهي العناية بالنساء الحوامل منذ بداية الحمل والى ما بعد الولادة حيث يفتح سجل خاص لكل امرأة حامل وتتابع بشكل مستمر مع توفير كل اللقاحات المطلوبة لها مثل لقاحات الكزاز وغيرها ، وما بعد الوضع يتم الاهتمام بالأُم والطفل معا وتوفير لقاحات الطفل خلال

المختبرات العامة والمتخصصة والصيدليات ومراكز الامومة والطفولة وآلاف الملاكات الطبية المتخصصة في انواع وفروع الطب وطب الاسنان والصيدلة كافة ، تخرج اعظمهم من ارقى الجامعات العالمية وكلها تقدم خدماتها التشخيصية والعلاجية والدوائية مجاناً الى ابناء العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه لا فرق ولا تمييز بين ابناء الشعب الواحد لا عرقياً ولا طائفيًا ولا مناطقيًا. ولان الانسان قيمة عليا في المجتمع في نظر البعث وثورته المباركة ولكون هدف الثورة المركزي هو بناء مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحد، كان لابد للثورة ان تخلق شعباً معافى صحياً وجسدياً من خلال جملة امور اهمها :

- ١) توفير شبكات الماء الصالح للشرب من خلال محطات تصفية انتشرت على مساحة العراق بمدنه واريافه.
- ٢) توفير شبكات الصرف الصحي الثقيلة في المدن العراقية.
- ٣) بناء وتشديد المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف مدن العراق واريافه.
- ٤) اصدار قانون الرعاية الصحية الاولية وتقديم الخدمات المجانية للمواطنين واهمها رعاية الحوامل والاطفال والصحة المدرسية.
- ٥) اصدار قانون التأمين الصحي في الاقضية والنواحي.
- ٦) اصدار قانون العيادات الشعبية التي تقدم خدماتها شبه المجانية للمواطنين في مراكز المحافظات.
- ٧) العمل على توعية المواطنين صحياً واقامة الدورات المكثفة للملاكات الصحية للقيام بهذا الواجب
- ٨) القيام بحملة للقضاء على الامراض المعدية والسارية والطفيلية التي كانت تنهش بصحة المواطن العراقي لعقود من الزمن.
- ٩) بناء وتشديد المعامل والمصانع المنتجة للأدوية والمضادات الحيوية.
- ١٠) تهيئة الملاكات الطبية والصحية من خلال التوسع في فتح كليات الطب في عموم محافظات القطر وكليات التمريض ومعاهد الطب الفني ومعاهد الصحة.

لقد عملت الثورة وقيادتها التاريخية واجهزتها المختلفة لتغيير وجه العراق ببناء انسان سليم العقل والجسد، وبادراك عميق لأهمية هذا المرفق والخدمات التي يقدمها، ويكونها احد المعايير الاساسي المعاصرة لتطور البلدان وصدقية الحكومة ومؤسسات الدولة في صلتها بشعبها، ومعياراً هاماً من معايير انفاق الثروات في الاتجاهات الصحيحة

من بين منجزات الثورة في هذا المجال الآتي :

المستشفيات :

تم التركيز على تطوير المستشفيات القائمة حينذاك والتوسع في بناء اقسام وردهات لرُقود المواطنين ثم التركيز على بناء المستشفيات الحديثة وتجهيزها بأحدث الاجهزة الطبية. وقد حرصت الثورة على ان تكون المستشفيات العامة التي بنتها في مراكز المحافظات والاقضية على ان تحتوي كل الاقسام الطبية التي تقدم خدماتها التشخيصية والعلاجية والدوائية. وفي مراكز المدن الرئيسية مثل بغداد والبصرة

ازدهار الخدمات الصحية في العراق في ظل قيادة حزب البعث وثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة ١٩٦٨



انشاء المدينة الطبية في بغداد

توطئة :

كان العراق يعاني قبل عام ١٩٦٨ من تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وكان نصيب الخدمات الصحية من هذا التردي والنكوص كبيراً جداً. حيث ان الرعاية الصحية الاولية والخدمات الصحية في القرى والارياف معدومة تماماً ومتوفرة بالحدود الدنيا في المدن الكبيرة مع وضوح بَيّن في قلة المستشفيات واعداد الاطباء والصيدال.

كانت السمة السائدة للوضع الصحي في العراق هي تفشي وانتشار الامراض المعدية والسارية والطفيلية حيث كانت تنهش في اجساد الشعب العراقي . وذلك لانعدام التوعية الصحية وعدم توفر العلاج اللازم لهذه الامراض . اما الامراض التي كانت تصيب الاطفال فقد كانت متفشية جداً امراض شلل الاطفال والحصبة والجذري والتهاب الامعاء المؤدي الى الاسهال الشديد الذي بدوره يؤدي الى الموت. مرض التراخوما الذي كان يصيب العيون كان منتشرًا بكثرة في العراق وذلك لانعدام طرق الوقاية وعدم توفر اطباء العيون بالقدر الكافي وكذلك العلاج.

بعد هذه التركة الثقيلة من الامراض المعدية والسارية وانعدام الوعي الصحي وعدم توفر الماء الصالح للشرب وعدم وجود شبكات الصرف الصحي في المدن والاقضية والنواحي وقلة عدد المستشفيات والاطباء جاءت ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة لترتفع بالواقع الصحي المتردي والمتخلف الى مصاف الدول المتقدمة بشهادة اعداء البعث وليس اصدقاءه فقط.

تشير المادة (٣٣) من الدستور العراقي المؤقت على أن (تلتمز الدولة بحماية الصحة العامة عن طريق التوسع المستمر بالخدمات الطبية المجانية في الوقاية والمعالجة والدواء على نطاق المدن والارياف) .

هذه المادة المكونة من سطر ونصف السطر حولها قادة البعث وثورته العملاقة الى مئات بل آلاف المستشفيات والمراكز الصحية وعيادات التأمين الصحي والعيادات الشعبية

مؤشرات صحية مهمة :
عاش العراق فترة ذهبية ما بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٩٠ في كافة مجالات الحياة حيث استثمرت الدولة اغلب عوائد الدخل القومي الناتج من النفط وبقية الموارد، استثمرته في تأسيس البنية التحتية للبلد. كان العراق يمتلك أفضل نظام تأمين صحي في منطقة الشرق الاوسط لا بل في العالم حيث لا تجد خدمات صحية متوفرة بالمجان للمواطن مثلما وفرتها قيادة ثورة تموز للشعب العراقي. تشير تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO) وتقارير الامم المتحدة وتقارير وزارة الصحة العراقية قبل الاحتلال وحتى تلك التي جاءت بعد الاحتلال ان الخدمات الطبية والصحية قبل عام ١٩٩٠ قد وصلت الى ٩٧% من سكان المدن ووصلت الى ٧٩% من سكان الارياف. يؤشر تقرير منظمة الصحة العالمية المنشور في اذار ١٩٩٦ والذي يغطي فترة ما قبل الحصار الذي فرض على العراق ظلما وجورا مؤشرات صحية ممتازة بناء على الخدمات المقدمة للمواطن،

والجدول الاتي يوضح نسب التطور النوعي الذي حصل في العراق وتجدر الاشارة الى ان تقديم الخدمات الطبية للمواطنين كان مصاحبا لعمليات بناء البنى التحتية ذات الصلة بقطاع الصحة والرعاية الاجتماعية بغية الوصول الى الاكتفاء الذاتي من الادوية والمواد الطبية اللازمة والمرافقة للخدمات من جهة ولتطوير امكانات البلد والمتخصصين في هذا القطاع الحيوي، وعليه فقد شيدت ثورة تموز اضخم شركة للصناعات الدوائية في مدينة سامراء فاقت و ضاهت في انتاجها الدوائي كبريات الشركات المصنعة للأدوية في العالم وحازت على ثقة الانسان العراقي والعربي الذي صار يأخذ معه عينات من هذه الادوية حتى عندما يسافر خارج العراق وتم كل هذا بجهود وسواعد عراقية طبية وتقنية. وتم انشاء معامل للأدوية والمعدات الطبية والتمريضية في العديد من المحافظات والجدول الاتي يوضح المؤسسات الصحية التي شيدت لغاية ٢٠٠٣ .

الثلث في الصيدليات الخاصة، فكانت هذه العيادات هي المنقذ لهؤلاء الناس علما ان اطباء العاملين في العيادات الشعبية كانوا من ذوي الاختصاصات الطبية وكانت الدولة تدعم رواتب هذه الفئة من اطباء بالإضافة الى النسبة التي يتقاضاها الطبيب من ريع العيادات الشعبية المتأتي من الاجور الرمزية التي يدفعها المواطن مقابل الفحص واجور الدواء الذي يأخذه المواطن من صيدليات العيادات الشعبية. ان العيادات الطبية الشعبية هي وليد الثورة، اي انها لم تكن موجودة قبل عام ١٩٦٨ وقد بلغ عددها في عموم العراق ولغاية عام ٢٠٠٣ ٤٠٢ عيادة .

عيادات التأمين الصحي :
عيادات التأمين الصحي أوجدت في مراكز الاقضية والنواحي لتقديم خدماتها الطبية المجانية الى المواطنين من فحص وتشخيص للأمراض ومعالجتها وتقديم الادوية شبه المجانية للمواطنين. تفتتح عيادات التأمين الصحي ابوابها للعمل من الساعة الرابعة عصرا ولغاية الثامنة مساء من كل يوم بما فيها اقسام الاسنان وصناعتها. ويعمل في هذه العيادات اطباء متمرسون ومشهود لهم بالخبرة والكفاءة. هذه العيادات هي وليدة الثورة ايضا ونتاجها اذ بلغ عددها على مستوى العراق حتى عام ٢٠٠٣ ٣٢٣ عيادة .



أول عمليات فتح القلب في مستشفى ابن البيطار

الخمس سنوات الاولى من عمره مرورا بكل جرعات لقاحات شلل الاطفال والجذري والحصبة والتدرن الرئوي والكوليرا وغيرها من اللقاحات. وعلى سبيل المثال لا الحصر- نذكر ان مدينة صدام (الثورة سابق) لوحدها كان فيها ١٩ مركز صحي، كل مركز يقدم خدماته للمواطنين ابتداء من الام الحامل الى الاطفال الى كبار السن وكذلك خدمات علاج الاسنان حيث كان المركز الصحي الواحد يحوي من ٢ الى ٤ أجهزة علاج اسنان مع ملاكها الطبي كذلك يحتوي المركز الصحي على مختبر رئيس للتحليلات المرضية وكذلك اجهزة الاشعة وكلها مجهزة بأفضل الاجهزة الطبية. وقد ارتفع عدد المراكز الصحية من ٧٣٧ عام ١٩٦٨ الى ١٦٤١ مركز صحي عام ٢٠٠٣ محققا نسبة نمو قدرها ١٢٢,٦%. علما ان خدمات المراكز الصحية تقدم للمواطنين مجانا ومن الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر .



مستشفى ابن سينا التعليمي في نينوى

العيادات الطبية الشعبية :

العيادات الطبية الشعبية وجدت لتقديم خدماتها الطبية من فحص وتشخيص وعلاج ودواء للمواطنين في مراكز المحافظات والدوام مساء من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثامنة مساء وأجور رمزية وذلك من اجل التخفيف عن كاهل المواطن الذي يرتاد العيادات الخاصة التي كانت ولا تزال اجور الفحص والتشخيص فيها مرتفعة جدا لا يستطيع ذوي الدخل المحدود تحملها بالإضافة الى كلفة الدواء باهظة

أنهم السراق

صبيح حسين علي

ظل جلاوزة حزب الدعوة العميل يتشدقون بالاخلاص والنزاهة ولكنهم غارقون حتى اذانهم في وحل الرذيلة يسرقون اموال الشعب العراقي اثناء الليل واطراف النهار ويدعون الحرص عليه وعلى امواله واليوم يكشف بعضهم البعض الاخر والشعب كاشفهم جميعا فها هو صلاح عبد الرزاق عضو المنكبت السياسي لحزب الدعوة العميل يفصل من الحزب لثبوت ايجاله في الفساد وفي سرقة اموال الشعب العراقي عندما كان محافظا لبغداد وهو الذي كان يزعم بالنزاهة ويريد ويزيد ويتوعد الفاسدين واذ به اول الفاسدين ومن عتاة السراق .. هؤلاء هم قادة حزب الدعوة سراق ولصوص في وضح النهار وعلى رؤوس الاشهاد لا يستحون من السرقات لأنهم جاءوا متعلقين بأذيال المحتلين الاميركان لسرقة اموال الشعب العراقي وممارسته القمع والتسلط بحق ابنائه فأقترفوا الاثام جميعها غير هيايين بالحساب لأن من امن العقاب اساء الادب فراحو ينهبون اموال ابناء الشعب العراقي بلا وازع من ضمير ووجدان فلقد ماتت ضمائرهم ودفنوها في قبور جشعهم فأكلوا السحت الحرام وما زالوا ياكلون وما ياكلون الا النار في بطونهم وستكوى بها جباههم وجنوبهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.



من منجزات ومهازل حزب الدعوة العميل افتتاح اضخم جسر في الشرق الاوسط

اين جرائمكم من جرائمهم !

د. سامي سعدون

بعد ١٥ عاما من قيام العملية السياسية، والعراق لم يعرف لا الامن ولا الاستقرار ولم يتوقف نزيف الدم الجاري والتشريد والافقار والتخلف فضلا عن انحدار الأوضاع بشكل كارثي شمل جميع القطاعات والمرافق. وبعد تسليم الامريكان العراق للايرانيين شركائهم في الاحتلال، بسط ملالي ايران هيمنتهم على العراق والتمدد على ٣ عواصم عربية أخرى هي إضافة الى بغداد دمشق وصنعاء وبيروت ولم يتوقف الزحف السرطان الفارسي على حساب العرب، كما لم ينس ملالي ايران واتباعهم في سلطة بغداد الحكم الوطني بقيادة البعث الذي اجبر كبيرهم خميني على تجرع سم الهزيمة. يوم صد العراقيون البواسل خامس جيوش العالم الناقم وردوه الى داخل حدودهم في ايثار قل نظيره وتضحية بمئات الالاف من الشهداء (الاكبر من الجميع الذين نحتفي اليوم في الأول من كانون ثاني / ديسمبر الجاري بيوم الشهيد) حامين الاشقاء العرب ومجنين العالم شرور وارهاب الملالي الذي وصل اليوم اقصى البقاع، وما هم في عمل متواصل لتحقيق حلمهم بإقامة امبراطورية فارس الكبرى، وقد يتحقق لهم ذلك بعد ان تأمرت جميع قوى البغي والطغيان ضد العراق بما فيهم بعض الحكام العرب ليفرطوا بالسد العراقي المنيع بوجه الحقد الفارسي الأصفر. ونتيجة لتواطؤ الامريكان والغرب اطلقوا أيدي ايران في المنطقة العربية. وساهموا في دعم والنفخ في الغرور والعنجهية وعقدة الفوقية لدى الفرس، بسياساتهم الرخوة وتوقيعهم اتفاق فيينا النووي عام ٢٠١٥ وما ترتب عليه من ألغاء العقوبات الاقتصادية المقيدة (مما قرب ايران الساعية سرا ويخطى حثيثا من امتلاك السلاح النووي بعد ان خجروا سلاحهم الصاروخي ! فما زال البعث ورجاله الميامين يربعون المتسلطين واسيادهم في قم وبغهران ويقضون مضاجع حكام بغداد رغم قرارات اجتثاث البعث والتصفيات التي أدت الى استشهاد اكثر من ١٦٠ ألف بعثي واعداد الراحل الخالد صدام حسين وعدد من رفاقه في القيادة ومن الكوادر المتقدمة، وتشريد الملايين واعتقال وتعذيب الالاف، ورغم ان الحزب ما زال مجتتا ورأسه مطلوبيا ورجاله وكل وخني شريف مطاردين، فان الحقد والعداء الفارسي في تصاعد وبشكل معلن، اذ ان سلطة بغداد المرتبطة بطهران ام تتوقف في رمي بلاياها وافعالها المشينة على شماعة البعث عل ذلك يهز صورة الحزب الزاهية وحقيقته الناصعة ولم يدركوا انهم كلما اساءوا ازداد حب الشعب وقناعة الناس بانه المنقذ ولن يتم الخلاص الا على يديه - ياصدام رد لينا .. ومن اللطم مليونه ! هكذا ردد المتظاهرون في النجف في ٢٠١٧ / ٧ / ٢ وتكررت في اكثر من تظاهرة ومحافظه، واليوم خرجوا علينا بتأليف كتاب يسمى (جرائم البعث) واقتراره كمادة تدريسية لكل المراحل واعتبارا من هذا العام ٢٠١٧، والغريب انهم يديرون ظهورهم ويتصرفون وكأنهم بمعزل عن العالم ومن دون النظر الى حصيلة افعالهم وخييلة هذه السنوات، فعن آية جرائم يتحدثون ! انهم بالتأكيد يجترون اكاذيب لم تعد مقنعة، هل من هذه الجرائم.. سيناريو حلبجة وقصفها بالكيميائي؟ اذ فضحت الصحافة الامريكية والمنظمات الإنسانية والمتخصصة.. من ان ايران هي من ضربت القوات العراقية التي كانت متواجدة في حلبجة بغاز الاعصاب (السارين) المحرم دوليا لانها هي، وليس العراق، من كانت تمتلكه ! ام كذوية القبور الجماعية فهؤلاء، وهم اليوم في صدارة المتسلطين، اول من استخدم هذه المقابر عندما استباحوا

حساب الشعب

سلطان الشعبي



الفساد
فاحت رائحته
تركم الانوف
منذ زمن غير
قصير ويأتي
اليوم العميل
العبادي يهدد

السراق بارجاع سرقاتهم والا فلهم الويل والثبور وعظائم الامور وقد يمدد قيل حدث العاقل بما لا يعقل فان صدق فلا عقل له ... فكيف يعقل ان يعيد السارق ما سرقه !! ان تهديدات العبادي ما هي الا تشجيع على السرقة من طرف خفي وكان لسان حاله يقول ايها السارق ارجع عشر ما سرتك وسنعتي لك تسعة اعشار المتبقية وفي ذلك تشجيع واضح للسرقة ودفع السراق لمواصلة سرقاتهم غير ان العلاج الصائب هو الاقتصاص العادل من السراق هو الطريق القويم للقضاء على هذا الداء الوبيل.

حزب الدعوة العميل الذي طالما تظاهر بالنزاهة يكشف يوماً بعد آخر عن حقيقته الكالحة حزبا عميلاً ومخرباً فهو يفصل عضو المكتب السياسي صلاح عبد الرزاق من الحزب لثبوت نهبه للمال العام عندما كان محافظاً لبغداد ولطالما تخرص هذا الدعي بالنزاهة وبالتهجم على السراق وهو كبيرهم الذي علمهم فنون السرقات . ولكن الله يمهل ولا يهمل فلقد حانت ساعة الحساب. وأي حساب !!

ما زال النواب يواصلون سرقاتهم وابتزازهم دون حساب فهذه عالية نصيف جاسم تبتز الوزراء والمدراء العاميين وتهدهم بالاستجاب في حال فضحهم لوساطتها في تعيين المحاسب المدفوع الثمن مسبقاً وويل لمن لا يلي طلبات عالية نصيف جاسم فهي له بالمرصدا.

على العلاق وما ادراك ما علي العلاق انه الحيزبون الجديد القديم انه سمسار العبادي الذي راح يأخذ الاتاوات من من هب ودب ولا تأخذه في جمع المال الحرام لومة لابنوك والبنوك الدنمارك تستقبل سرقاته يومياً لكي تستقبله يوم يهرب لها ليجد فيها لذية العيش ولكنها النار التي تحرق بطنه وبطن امثاله اولئك الذين يأكلون النار ولهم جزاء ما أكلوا وما كانوا يأكلون.

يواصل سامي الاعرجي مسؤول مشروع بسماية السكني استثماراته الفريدة الطراز لحساب العميل المالكي وبأسم ابنه احمد الذي يودع الاعرجي الاموال باسمه في بنوك فرنسا وسويسرا وباريس بعد ان يأخذ حصته المعلومة وعندما سئل لماذا توصل خدمتك للمالكي يقول انه الابقي وانه صاحب خبزي الاول وما درى ان خبزه هذه ما هي الا العلقم والحنظل ... وهل هناك امر منها في الدنيا والاخرة التي سيتلقون فيها اشد العذاب .. وأي عذاب.

مع قوات من الحرس الإيراني، مستغلين انشغال العراق بصد العدوان الثلاثيني، محافظات الفرات الأوسط والجنوب فنهبوا واحرقوا ودمروا وقتلوا المسؤولين والحزبيين والضباط والجنود العائدين مشيا من الكويت ليغدروهم من الخلف وويلقوا بجثثهم في الحفر والانهر المتروكة ! ثم كم مقبرة جماعية او مقابر مجهولي الهوية موجودة في عموم المدن العراقية منذ عام ٢٠٠٢ وحتى اليوم ! ام جريمة الدجيل التي فتح فيها عملاء ايران نيران مكثفة على موكب الرئيس الراحل لاغتيا له بدفع من نظام خميني والعراق في حرب معه وكانت وكالة انباء بارس الإيرانية هي حتى قبل العراقيين، من بثت خبر العملية ! انها خيانة وجريمة حقا ولكنها بحق العراق ورئيسه ! كما ان حزب الدعوة والأحزاب المتفرعة عنه والمتسلطة اليوم هم اول من اجرم بحق العراق برفع السلاح بوجه النظام الوخني، وأول من سفك دماء الأبرياء واستهدف المسؤولين بجرام الجامعة المستنصرية عام ١٩٨٠ وتفجيرات مباني الاذاعة والتلفزيون ووزارة التخطيط الحزب، وهل ان ما حفلت به تجربة الحكم الوخني خلال ٢٥ من إنجازات عظيمة يعد في نظر السلطة جرائم ! .. تأميم النفط ومجانبة التعليم ومحو الامية وحكم ذاتي للكرد وبناء عراق منيع ومهاب باقتصاد متين وصناعة متطورة وزراعة ناجحة وعمران وبناء أضحت فيه بغداد الأكثر نهوضا في المنطقة والاجمل والانظف، وبناء جيش قوي حقق الامن والامان والسلام وصان سيادة واستقلال البلاد ووحدته وتماسك وتآلف شعبه ونجح في صد الطوفان الفارسي وشرور واحقاد نظام خميني عن العرب والعالم، هل هذه هي الجرائم التي يحاولون ترويجها بين الطلبة؟ ! فطوبى للبعثيين، ولكن السلطة التي تعرف بانها الأكثر اجراما ودموية وتخلفا وفسادا وفشلا وتفريطا بسيادته واستقلاله، تريد الإساءة الى تلك التجربة برمي دائها على الحكم الوخني بقيادة البعث ! فما الذي فعلته السلطة الفاسدة للعراق تخييلة هذه السنوات سوى اغراق البلاد بالدماء والتخلف والبدع والاباحيخيل اذ بلغ عدد القتلى حتى عام ٢٠١٦ بحدود ٤ مليون واكثر من مليون معاق ونصف مليون مخطوف وربع مليون مفقود ! فيما فاق عدد المعتقلين على النصف مليون بينهم ١٠ آلاف امرأة ! اما عدد الارامل فقد بلغ ٢ مليون ارملة، وبلغت نسبة الطلاق بين ٦٠ - ٧٠٪ وعدد الايتام ٥ مليون يتيم، وبلغ عدد المشردين في الخارج بحدود ٦ مليون، وبرقم مقارب هو عدد النازحين والمهجريين في الداخل وفق سياسة تغيير ديموغرافي للسكان بعد تدمير بيوتهم تحت يافطة الحرب على داعش والذين يعيشون في الخيام والعراف وفي ظروف بائسة، كما عادت الامية ونسبة ٥٠٪ في عموم البلاد ومثلها بين النساء، وتم افقار وتجويع الشعب الذي تطفو بلاده على بحيرة من النفط وبلغت نسبة من هم تحت خط الفقر ٣٥٪، وبلغت ديون العراق، وفق آخر تصريح لمقرر اللجنة المالية في البرلمان ١٢١ مليار دولار ! بسبب سرقة قوات الشعب من قبل المتسلطين فاضح الحفاة السائين في عواصم العالم والذين نصبوا في قمة السلطة والحكومة وفي ابرز المواقع، من أصحاب المليارات والعقارات والبنوك ! فحتى عام ٢٠١٢ اهدر ٢٢٠ مليار دولار، و٣٦٠ مليار غسيل أموال ٢٠٠ مليار هربت الى الخارج علما ان مبيعات النفط حتى عام ٢٠١٠ بلغ ٨٨٠ مليار دولار، كما حصلت الحكومة على مساعدات بمبلغ ٢٠٠ مليار دولار ! وفي العام ٢٠١١ اعتبر العراق البلد الأكثر تخلفا في العالم ! وفي ١٤ / ١ / ٢٠١٦ صرح بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة من ان كارثة إنسانية ستحل في العراق نتيجة الأخطاء الكارثية للحكومات المتعاقبة ! ان حقيقتهم باتت مفضوحة ولن يجدوا من يصدقهم.

حكومة العملاء تواصل اضطهاد ابناء الشعب العراقي

جهاد رحيم

تواصل حكومة العملاء قمعها الوحشي واضطهادها لابناء الشعب العراقي عربياً وكرداً وتركماناً ومسيحياً لا تفرق بين احد منهم فلقد شمل اضطهادها الجميع بصرف النظر عن قومياتهم وطوائفهم فيكفي انهم عراقيون ويتلقوا اضطهاد الحكومة العميلة التي اتخذت على عاتقها اذلال الشعب العراقي وتجويعه وحرمانه من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود كيف لا وهم عملاء الاجنبي المحتل الذي جاء بهم الى سدة الحكم لبعثوا في الارض فساداً وليؤججوا النعرات الطائفية والعرقية المقيتة ويعملوا على تسعير الاقتتال العرقي والطائفي البغيض ذلك ان وجود هؤلاء العملاء مرهون بتنفيذهم لاوامر اسيادهم بتمزيق الشعب العراقي وتفتيته وتقسيم وطنه الى محميات متاقلته فيما بينها لكي يؤمنوا للمحتل العازي سرقة اموال العراق بعد ان يأخذوا حصتهم المعلومة لقاء خدمتهم لاسيادهم المحتلين باستمرارهم باضطهاد ابناء الشعب العراقي الذي راح يختزن المه ويواصل مقاومته لاشكال واللوان الاضطهاد كلها فهو الشعب المكافح الصابر المجاهد الذي يبذل بالتضحيات السخية فدية وقربانا لسيادته وحرية وكرامته فهو يواصل جهاده لكي يقتص من السراق والخونة ولكي يحقق التحرير والاستقلال والسيادة وتحقيق الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي لابناء شعبنا العراقي الاوفياء.

تردي التعليم

صفاء عبد الرزاق

اصبح واضحاً للجميع ما يعانيه قطاع التعليم من تردي يتجلى عبر انخفاض المستوى العلمي وهبوط مسوى المناهج الدراسية وضعف مستوى المعلمين والمدرسين والتسرب المتواصل من المدارس وحتى من الجامعات فضلاً عن اتساع نطاق الامية التي تم محوها بالكامل عبر منجزات ثورة البعث في اوائل سبعينات القرن الماضي وبشهادة اليونسكو منظمة الثقافة العالمية كما شهد العراق نهضة علمية تربوية واسعة النطاق حققتها ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ١٩٦٨ فلقد شيدت الاف المدارس والكليات وحققت التعليم اللزامي ورفدت العراق بخيرة الكفاءات العلمية والثقافية والتي طالتهم يد الاعتقال والقمع والاجتثاث بغية شل التربية والتعليم واشاعة الامية والجهل لكي يعيدوا العراق الى عهد التخلف والظلام ولكنهم ابناء العراق الواعي لم يبقوا مكتوفي الايدي ازاء هذه الممارسات المتخلفة بل سيواصلون تعليمهم وتلقيهم للعلم مهما كانت صعوبة الظروف وتكاليف الحياة الباهضة ... فهم شعب العلم والحضارة والتقدم وهم الذين علموا البشرية الكتابة والثقافة وسيواصلون عطائهم الثقافي الثر لتحقيق التقدم الاجتماعي والعلمي والرفاه الاجتماعي باقلام المبدعين العراقيين الحقيقيين الذين يواصلون عطائهم الحضاري لخدمة شعبهم وامتهم و البشرية جمعاء .

يوميات عراقي غيور : ذل سنوات العمر الاخيرة

عبد الحق الساعدي



قصة هذا المتقاعد ليست غريبة في ضوء معاناة الملايين جراء ما تنهيه طبقة سياسية عميلة هدفها المزيد من الخراب ونهب ثروات العراق وزيادة نسبة الفقر والامية والمرض وهي الامراض الاجتماعية التي استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي القضاء عليها وبشهادة منظمات انسانية كاليفونسيكو وغيرها .. وهو ما اثار حفيظة اعداء العرب وخوفهم من ان يكون العراق نموذجاً يحذى به فخططوا وتأمرؤا وبعد ان فشلوا عمدوا الى احتلال العراق في سابقة خطيرة ومخالفة لاسط قوانين الامم المتحدة .. اليوم كل عراقي يقارن بين معيشته قبل الاحتلال وما كان يشعر به من عدل وامان وضمان مستقبل وخدمات برغم الحصار الجائر وبين ما يعانيه اليوم من ازمات .. هذه قصة من ملايين القصص حيث جلس الرجل على قارعة الطريق يغطي الشيب رأسه ولحيته وانحنى ظهره حتى اصبح رأسه متقدماً عن جسمه النحيل .. يمشي بخطى ثقيلة يدفع بساقيه دفعاً تساعد عكازته التي لا تفارقه .. لم تكن سيكارتته لتنتهي حتى يلحقها بأخرى مستعرة لا تفارق فمه ابداً، يأخذ

منها نفساً عميقاً مصحوبة بنوبات سعال متلاحقه .. يعاني من امراض مزمنة جراء الخدمة التي أداها بكل امانة واخلاص ونزاهة ساهم مع زملائه المحالين معه في بناء بلدهم وتركوا بصمانهم في بناء كل مرفق من مرفق الدولة.

ذهب الى المصرف في الموعد المحدد الذي خصص لاستلام راتبه .. وسلم بطاقته الذكية (الكي كارد) الى موظف الحسابات فاخذها ووضعها في جهازه الموجود امامه ليظهر اسمه ومقدار راتبه فاستلم راتب شهرين اعطاه اياه مع ورقة مفردات الراتب مؤشراً عليها استقطاع مبلغ خمسة الاف دينار من راتبه حصة الشركة المستوردة لذلك الجهاز واستقطاع عشرة الاف دينار للقائم بتسليم الرواتب واستقطاع جزء من راتبه ايضا تبرعاً مجبراً لرواتب (__) وغيرهم وبانتظاره ورقة الكهرباء الوطنية اضافة الى قسط مولد الكهرباء في المنطقة وايجار البيت الذي يسكنه مع عائلته ومراجعة الطبيب الشهرية مع مبلغ اضافي أ للادوية المزممة التي خصصت له من قبل الطبيب .. ركن نفسه جليساً في زاوية المقهى وهو ينظر الى راتبه بحسرة .. طلب قدحاً من الشاي .. فتناوله واخذ رشفة سريعة دون ان ينظر اليه .. رمى عقب سيكارتته التي قاربت على الانتهاء واشعل الاخرى .. تصاعد دخانها الاسود الى الاعلى ليملاً المكان ويجعله اكثر ظبابية .. ثم اخذ نفساً عميقاً اخر منها ونفثه، واخذ يفكر في معاشه القليل الذي تقاضاه مكافأة لسنوات خدمته الطويلة التي خدمها بالتعب والسهر منذ شبابه الى كهولته، ذلك الراتب الذي لا يكفي لسد مبلغ سعر دوائه اليومي الذي يزداد يوماً بعد يوم دون ان تكون هناك رقابة ولا رقيب او فرض تسعيرة له لحماية المريض من تجار الادوية تبادر بها وزارة الصحة الموقرة كونها المسؤولة الاولى لميدان الصحة .. والاستقطاعات المتواليه التي تنهال عليه كالسطور كلما تحدث حالة سلبية في البلد تتطلب المال .. والمال العام يذهب الى جيوب الفاسدين .. واخذ نفساً عميقاً من سيكارتته والالم يعتصر قلبه ويلعن اليوم الذي عاش فيه ليرى الذل جراء فساد عملاء المحتل وها هو بعد كل سنوات الخدمة التي افنى شبابه فيها يخرج خالي الوفاض .. تتلاعب به الاحلام الوردية التي يرسمها هذا وذاك من المسؤولين الكاذبين المخادعين المارقين بزيادة رواتب المتقاعدين ويرسمون الصورة الافضل لتلك الطبقة المسحوقة خصوصاً عندما تقترب الانتخابات البرلمانية وبعد نجاحهم في استلام مناصبهم تذهب تلك الوردية ادراج الرياح .. وكأن شيئاً لم يكن .. ثم تسرح مخيلته لتلك السنوات السابقة حين كان موظفاً في دائرته وكان راتبه الذي يتقاضاه يسد حاجته وحاجة عائلته ويزيد متمتعين بالامن والامان والماء النظيف الخالي من الشوائب والديدان والكهرباء المستمرة دون انقطاع او يتاجر بها احد اضافة الى استلام حصته التموينية الحقيقية (سلة المواطن) التي تحوي جميع المواد الغذائية التي يحتاجها المواطن والاسواق العامرة بجميع المواد الغذائية التي توازي سلة المواطن في جودتها والتي تصل الى العوائل الساكنة في اعلى الجبل الى اقاصي الريف في الاهوار في موعدها المحدد .. وكان العراقي ميسور الحال ويسافر بعطلته السنوية هو او بمعيلة عائلته ليقضي احلى ايام عمره ويعود مرفوع الرأس محملاً بالهدايا الى الاهل والاحبة او يذهب الى فريضة الحج ليؤدي ركن من اركان الاسلام او يبني بيته على القطعة التي منحته اياه الجمعيات التعاونية للاسكان وتمنحه قرضاً طويلاً الامد باستقطاع شهري ميسور لبيتي بيتاً لعائلته وتوفير كافة الخدمات الضرورية من قبل امانة بغداد لكافة احياء العراق للحفاظ على نظافتها .. واخذ نفساً عميقاً من سيكارتته ورمى عقبها واشعل الاخرى ليتحدث اليها عن همومه وما جلبته رياح ما اسموه التغيير الديمقراطي من مآسي لهذا البلد المبتلى، وفجأة انتبه ونظر الى نفسه .. والى ثيابه الرثة والى شعره الابيض الكثيف الذي يغطي رأسه ولحيته، وكيف ان الايام العصيبة والحاجة جعلته شارداً الذهن يعاني الفاقة والحرمان من ابسط الاشياء التي يحتاجها وهو يخاطب نفسه .. اين انا من تلك الايام الماضية؟ وهو يمني النفس ويقول هل الى ازاحة هؤلاء من سبيل وان تعود ايام الخير التي عشناها مرفوعي الرأس في ظل البعث الذي ناضل من اجل كرامة العرب على مر السنين .

وترك المقهى واقفل راجعاً الى بيته محملاً بهمومه وهو يدعو الله بفرج قريب!!

نحو صحوة عربية جديدة تطرد ايران والكيان الصهيوني من كل المحافل العالمية ومن أرض العرب

كاظم عبد الحسين عباس

النزعة الرجوعية لامبراطورية عنصرية شعوبية شوفينية عقيدتها محور باطل كاذب اسمه المحور الشيوعي وعقيدتها الحقيقية (قومية شيعية) مصنوعة هي الاخت التؤام للعقيدة الصهيونية القومية اليهودية.

أول قوميتين دينيتين في العالم وكلاهما تتنافسان على استعمار العرب أرضا وثروات وانسان... لان العرب لا يمتلكون ولا يوظفون قدراتهم و ثرواتهم لحماية مقدراتهم.

لا القومية اليهودية موجودة ولا حقيقية بل هي أداة استعمار صهيونية امبريالية مصنوعة بقصد محدد هو ايداء القومية العربية والعرب.

ولا القومية الشيعية موجودة بل هي حركة استعمار شعبية فارسية صنعت لتعضيد الحركة الصهيونية في استهداف القومية العربية والعرب.

واذا استطاع العرب ادراك هذه الحقائق والتعامل معها فانهم سينتقلون الى مرحلة الصحوة . صحوة حقيقية لا تتعالى عواطفها الجياشة لمشهد طرد التمثيل الصهيوني من مؤتمر على أهميته . ولا تتصاعد مشاعرها الجياشة لمشهد طفلة عربية تنزل علم الصهيونية في محفل رياضي وتسحقه باقدامها على أهميته.

ليس صحوة مفتعلة لتبييض وجه هذا النظام أو ذاك ولا لطرح اسم معين في سوق المزايدات ولا لادامة حياة جهة من جهات الارتزاق السياسي..

صحوة عربية

تعيد مجد القومية العربية على انها القومية الحقيقية الوحيدة فوق هذه الارض العربية وما عداها شركاء في الانسانية والوطن ليس لهم حق التسييد والاغتصاب.

صحوة عربية

تؤسس لمسارات علم وتكنولوجيا مستقرة ثابتة دائمية

صحوة عربية

تبني جيشا أو جيوشا عربية عقيدتها تحرير الارض والانسان.

صحوة عربية

تغادر عبودية السلطة وشهواتها وتفهمها على انها مسارات خدمة للشعب وللامة.

صحوة عربية

تبني على اساس ان الدين لله وإخلاقه وتطبيقاته هدفها خلق الانسان النزيه النظيف المؤمن المؤمن على مصالح الناس وليس الارتزاق.

صحوة عربية

توظف كل الشعب وكل الحكومات لانهاء طغيان القوميات اليهودية والشيعية المصطنعة المزيفة التي وجدت لتذبح وجودنا وصيرورتنا وبقاءنا القومي العربي الذي هو الوجود الوحيد الذي اختاره الله باسمه وصفته ليحمل رسالات السماء لان يجندها ويقحمها في باطل الجبروت والظلم والطغيان والاغتصاب .

يكل ولن يمل عن مواصلة طلب العلم والمعرفة وتشبيد صروح الثقافة والمعرفة وصروح البناء العلمي والتربوي المتين القائم على دعامة العمل الدؤوب والمثابر في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والثقافية والسياسية والعسكرية والنفسية والمعنوية كافة وبذلك تخصب حقول الثقافة والمعرفة ويزدهر العلم ويعطي ثماره المرجوة كل حين فهذا العراق بلد العلماء والمثقفين والادباء والكتاب والصحفيين والفنانين بكل ما يمثلونه من بناء فوقي رصين وسيظل العراق منارة شامخة تشع بسنى الحضارة والعلم على الامة العربية والانسانية جمعاء ..

٥ - تعزيز العلاقات الثقافية مع اقطار الامة العربية كافة وتشجيع تبادل البعثات الدراسية والعلمية لما فيه خير وتقدم الامة العربية جمعاء.

٦ - تعزيز علاقات المثقفين والادباء العراقيين بالمثقفين والادباء العرب عبر الاتحادات الثقافية والجامعات والمليقيات الفكرية والثقافية والفنية .

٧ - تعزيز علاقة الكتاب والادباء والمثقفين والصحفيين والفنانين العراقيين بنظرائهم العرب وفي العالم بما يوسع قنوات التفاعل والتعاون الثقافي والعلمي وبما يخدم التقدم الثقافي والحضاري عبر صيغ مدروسة منهجية ومتواصلة .

٨ - تشجيع تبادل المطبوعات بين العراق والاقطار العربية وبلدان العالم بما يحقق التواصل الثقافي والاطلاع على اخر التطورات الحاصلة في الميادين الثقافية والعلمية والتربوية كافة .

٩ - تشجيع الطلاب على مواصلة دراساتهم وخصوصا العليا بما يحقق الونائر المتسارعة للنهضة العلمية والثقافية المطلوبة في العراق .

١٠ - توسيع دائرة مشاركة النساء في التحصيل العلمي ونيل الشهادات في المجالات التخصصية كافة بما يخدم مسيرة التقدم العلمي والثقافي السائر دوما الى امام بما يحقق الرقي والتقدم والمعرفة وخدمة مسيرة العلم والحضارة في العالم اجمع.

١ - مواصلة السعي الدؤوب لاستكمال التحصيل الدراسي والعلمي وخصوصا نيل الشهادات العليا وتوجيهها في خدمة المسار العلمي والثقافي.

٢ - حث الابناء على مواصلة دراستهم ومهما كانت صعوبة الظروف وتذكيرهم بتضحيات ابائهم واصرارهم على التعليم ومواصلة السير في دروب العلم والمعرفة .

٣ - تنويع الاختصاصات الدراسية حسب اولويات ومقتضيات التنمية والتقدم في العراق .

٤ - الاستفادة من وجود ابنا العراق في الخارج في اكمال دراستهم

المثقفون العراقيون ...

يواصلون جهادهم الفكري والثقافي

والاعلامي

سمية الانصاري

يوماً بعد آخر يتزايد عطاء الكتاب والادباء والصحفيين والمثقفون والفنانون العراقيون في سوح العطاء الثقافي المتاخمة لسوح القتال الجهادي وخنادق العز والكرامة فهذا مداد اقلامهم يسيل مدرارا بالشعر والقصة والرواية والنقد الادبي والمقالة السياسية التحررية فلقد ترعرعت اجيال جديدة من المثقفين والكتاب بعد ان ولدت من مخاض المعاناة العسير فكانت ولادة حية متجددة غزيرة بالعطاء الفكري والثقافي والاعلامي والتعبوي ولن تكبح هذه الولادة ممارسات العملاء والخونة لوأد الثقافة والمعرفة فلقد اصر ابناء شعبنا على مواصلة تعليمهم رغم ظروف القهر والعوز والحرمان متخطين الصعاب ومواصلين تحصيلهم الدراسي والعلمي في احلك الظروف على الاطلاق غير ميالين بوطأة تلك الصعوبات فدروب العلم رحبة فسحة والباذلين المضحين في هذه الدروب كثر وسيواصلون جهدهم الفكري والثقافي المؤازر لجهدهم الكفاحي القتالي مجسدين مقولة القلم والبنديقية فوهة واحدة خير تجسيد ذلك ان الفعل الموحد للقلم والبنديقية يؤتي اكله في تقدم الشعب وحصانته بوجه مكائد ومؤامرات الاعداء التي ما انفك اعداءه يمارسوها ضده بمختلف الوسائل والاشكال فشعب الحضارات لن

الراصد الاخباري

فوييا البعث مازالت مسيطرة على عقول حكام المنطقة الخضراء

لازال الحاكمون في المنطقة الخضراء يرتعشون هلعاً من اسم البعث لذلك نراهم يلجؤون الى حالة يحاولون فيها طمئنة نفوسهم المريضة كلما شعروا بان الشارع بدا يحن على ايام حكمه المجيد واليوم يسارعون الى فعل خبيث جبان هو محاولتهم ادخال منهج دراسي في المراحل الدراسية اسموه (جرائم البعث !!) يتصورون بهذا ان الشعب الذي كشفهم كسراق وقتله مجرمين سيصدق مسرحيتهم الجديدة لتمير كذبهم ودجلهم .

المالكي الطائفي النتن والمجرم القاتل السارق يطرد احد مساعديه من حزب الدعوة العميل

في مسرحية مكشوفة النوايا اقدم حزب العمالة (الدعوة) على فصل احد قياديه الفاسدين المدعو صلاح عبد الرزاق هذا اللص الذي سرق من اموال الشعب الملايين منذ مجيئه خلف دبابات الاحتلال البغيض والى اليوم وتحت انظار حزبه وقيادته ولكون كل اعضائه هم سراق ولصوص غرض النظر عنه سابقا لكنهم اليوم قدموه كبش فداء بابعاده وفصله كل الشواهد تقول ان هذا الحوت الفاسد سوف لن يسكت عن بقية الحيتان الفاسدة في حزبه وسيكشفهم بالادلة التي يملكها وعندها سيقع من قرر طرده في شر اعماله .

العبادي رئيس سلطة المنطقة الخضراء يحاول اظهار نفسه امام الشعب (بالانسان النزيه) !!

منذ ان عين حيدر العبادي وزيرا للاتصالات في الحكومات التي شكلت بامر السفيرين الامريكي والايرواني بعد الاحتلال البغيض تحوم حوله الشائعات للصفقات المريبة الهائلة التي وقعها حيدر العبادي مع شركات الاتصالات التي اسست شبكات الموبايل في العراق وقبض منها ملايين الدولارات حولت باسمه في مصارف لبنان وتصور الناس انها نسيت امره واخذ يتظاهر بالنزاهة اليوم باعلانه الرغبة في محاربة الفاسدين الموجودين داخل حزبه والدولة !!!!
نقول لو كان صادقاً لبدأ بالحوت الكبير اللص نوري المالكي وبطانته هم اولى واقرب من كل من يهددهم بالعقاب .

في ذكرى يوم الشهيد

علي عباس الياسري



تمر علينا في الاول من شهر كانون الاول الذكرى السادسة والثلاثين ليوم الشهيد في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ في معركة البستين التي راح ضحيتها المئات من الشهداء فلقد ذبحهم الفرس الانجاس فمنهم من وضعوه بين سيارتين ومنهم احرقوا بالنار امام مرأى ومسمع اخوانهم ومنهم غرسوا في رؤوسهم المسامير ومنهم اغرقوهم في المياه وغير ذلك من الاساليب الخسيسة التي نضحت من اناء الغدر الفارسي الصفوي ...

وأى اناء ... اناء الضغينة والحقد الدفين على كل ما هو عربي انهم يحقدون على العرب والعراقيين لأنهم نشروا الاسلام بحد السيف وسيظلون يحقدون على العراقيين والعرب ... وها هم يعبرون عن صديد حقدهم بممارسة التمرد الفارسي الصفوي من العراق الى سوريا ولبنان واليمن واقطار الخليج العربي واستهداف الامن القومي العربي برمته ولكن يقظة ابناء شعبنا وامتنا لهم بالمرصاد وسيدحرون احتلالهم وتمددهم ويذلوهم في عقر دارهم وما ذلك ببعيد عن تضحيات المجاهدين الصابرين الذين سيلقنون الفرس البغاة دروساً لن ينسوها .
وان ساعة حسابهم اتية لا ريب فيها .

جراح ذو يد دقيقة ...

أكبر أزمات الأمة اليوم ثلاثة : الأولى هي أزمة الفكر المتخلف والوعي الضعيف وتظهر أساساً لدى فئة المفكرين والعلماء والدعاة وعلاجها هو انشاء جيل جديد من العلماء والدعاة متمكن من العلم ومنفتح على العصر ومتحرر من التبعية للحكام ، والثانية هي أزمة القيادة لدى الحكام الخونة أو المستبدين أو غير الأكفاء وعلاجها هو اعداد قيادات شابة ذات هوية عربية ولغة عصرية ووعي عميق ومهارات عالية وولاء لأمتها ، والثالثة هي أزمة الوهن أي الضعف العام في جماهير الأمة وعلاجه بتربية جيل جديد يعتز بهويته ومستعد للتضحية من أجل وطنه وأمته وحرية وكرامته ...

اذا أزمات الأمة ليست لدى شباب الأمة بقدر ما هي في شيوخها حكاما وشعبا .. ودورنا هو اعداد الجيل القادم الذي سيدبر شؤون الأمة لينافس بأتمه الأمم الأخرى ويصنع مجد الأوطان وعزتها .. وانهم يرونه بعيدا ونراه قريبا .

أزمات الأمة !!

أم صدام العبيدي

أزمات الأمة كثيرة تظهر على شكل طغيان مستبد أو حصار آثم أو تهجير ولجوء وغرق في البحار أو حروب أو كبت لأنفاس .. شعب ثار لأجل الحرية والكرامة أو علماء دين يفصلون الفتاوى على مقياس الحاكم أو أزمات السلوك أو الفاعلية والتخلف وغيرها الكثير ...

الأزمات التي تعيشها الأمة هي ليست المرض ، بل هي الأعراض التي يشعر بها المريض ، وهذه الأزمات هي من رحمة الله جل جلاله بنا ، ودعونا نفهم لماذا ؟ .. هناك أمراض خطيرة لا يشعر بها الانسان ، لكنه يشعر بمغص أو أوجاع شديدة أو ارتفاع حرارة أو غيرها من الأعراض ، ولولا هذه الأعراض لما شعر بالمرض الذي قد يفتك به وهو لا يشعر .. فهناك أمراض تعالج بالأدوية على يد طبيب متمكن ، وهناك أمراض لاعلاج لها الا استئصال عضو داخلي وخارجي على يد



الرفيق الشهيد عبد الوهاب الكيالي

مجلس الوزراء سابقاً

٣ كانون الأول عام ١٩٦٩ نفذ ثوار جبهة التحرير العربية عملية الجليل الأعلى التي قتل وأصيب فيها ٥٥ صهيونياً



شعار جبهة التحرير العربية

٧ كانون الأول عام ١٩٩٢ اتمام مشروع نهر صدام (النهر الثالث) في العراق

٨ كانون الأول عام ١٩٧٥ قرر مجلس قيادة الثورة تأمين ما تبقى من الحصص الأجنبية في شركة نفط البصرة بموجب القانون رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٧٥

٨ كانون الأول عام ١٩٨٧ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة) المباركة ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم

١٣ كانون الأول عام ١٩٨٦ استشهاد الرفيق الثائر عدنان محمود حمد أحد كوادر جبهة التحرير العربية

١٣ كانون الأول عام ١٩٩٣ افتتح جسر القائد ذو الطابقين أحد المنجزات التي تحققت ابان فترة الحصار الدولي الجائر على العراق

١٣ كانون الأول عام ٢٠٠٣ تعرض الرفيق المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر العراق للحزب للأسر على يد قوات الاحتلال الأمريكية



١٥ كانون الأول عام ١٩٨١ أقدم عملاء النظام الارهابي الحاكم في ايران على نسف السفارة العراقية في بيروت مما أدى لاستشهاد السفير عبد الرزاق محمد لفته والموظفة في السفارة بلقيس الراوي والمستشار الصحفي حارث طاقة والرفيق حميد حسين السلطاني قائد كتيبة الأمن المركزي لجبهة التحرير العربية في لبنان والعشرات من العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين والعرب

٥ كانون الأول عام ١٩٧٧ قطع العراق علاقته الدبلوماسية مع النظام المصري احتجاجاً على زيارة أنور السادات للكيان الصهيوني

٥ كانون الأول عام ١٩٨٩ نجح العراق باطلاق صاروخ العابد وهو أول صاروخ عربي حامل للأقمار الصناعية بجهود عراقية ١٠٠%



٦ كانون الأول عام ٢٠١٣ استشهاد الرفيق الدكتور الياس فرح عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي



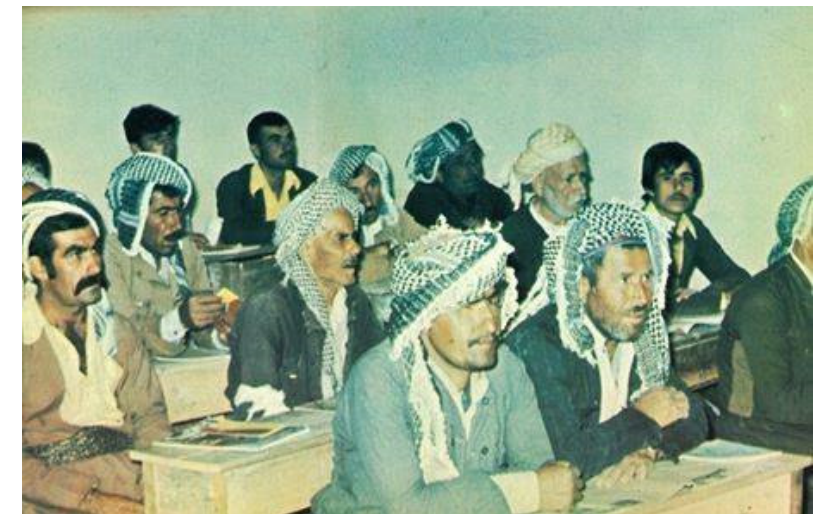
الرفيق الياس فرح

٧ كانون الأول عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق الدكتور عبد الوهاب الكيالي الأمين العام لجبهة التحرير العربية عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي سابقاً

حدث في مثل هذا الشهر كانون الاول

منهل نيسان

١ كانون الأول عام ١٩٧٨ انطلقت الحملة الوطنية لمحو الأمية الالزامية والتي كان لها أثر ملحوظ بدحر الأمية في العراق



العام ١٩٧٩ محو الامية في العراق .. شعب واحد نحو التعليم والبناء

١ كانون الأول عام ١٩٨١ (يوم الشهيد العراقي) تخليداً لأسرى معركة البسيتين الذين نفذ بهم النظام اليراني الاعدام بكل وحشية وخلافاً للأعراف الانسانية



شارة يوم الشهيد العراقي

٢ كانون الأول عام ٢٠٠٥ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد محمد حمزة الزبيدي الأسير في معتقلات الاحتلال الأمريكي والذي شغل عضوية قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة وتولى رئاسة



الرفيق الشهيد القائد صدام حسين يصافح الرفيق الشهيد محمد حمزة الزبيدي

اربعة عشر عاما وانتم تجرمون البعث .. ولم ينجح مساعكم الخائب ؟

سعد عبد الحميد

قبل الاحتلال وبعده قامت اجهزة المخابرات الغربية بتصديرها الولايات المتحدة بكل اجهزتها الاعلامية والمخابراتية ومعها اجهزة النظام الفارسي الطائفي الصفوي وكل عملائه بشن حملة شعواء على حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته ونظامه الوطني من اجل شيطنته واسقاطه بنظر العراقيين والعرب واستخدموا في هذا وسائل الاعلام العميلة لهم وصرخوا الملايين من الدولارات وجاءوا بكل عميل ومرترق جندوه لهذا ...

وقد نشروا اكاذيب وتلفيقات وانتجوا افلاما واخبارا واسسوا فضائيات وصحف من اجل توسيع رقعة المشاركة في هذه الحملة الخائبة ... لكنهم مع كل هذا لم يستطيعوا ان يهزوا شعره في راس مواطن خوفا او تصديقهم لما تبجحوا فيه ونتيجة لهذا الفشل استخدموا القوة الغاشمة من اجل اسقاط تجربة البعث ونظامه في العراق حشدوا جيوشا ودولا عديدة سائرة في ركاب سياستهم وهيئوا عملائهم في الانظمة العربية فشنوا هجوما عدوانيا جبانا عليه فقاموا بغزوه واسقاط نظامه الوطني الذي لم يستسلم لهم على الرغم من تلك القوة الجبارة التي استخدموها فتحوّلت اجهزة النظام الوطني العسكرية والامنية من اجهزة رسمية الى اجهزة مقاومة للاحتلال فشكّلت فصائل مقاتلة استخدمت حرب العصابات والحقت بالمحتلين خسائر جسيمة في الجنود والمعدات حتى ارغموا على الهزيمة في نهاية العام ٢٠١١ .

ومنذ الفترة السوداء من تاريخ ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ الى اليوم وهم يصدرون القوانين والقرارات التي من خلالها يعتقدون انهم سينهون البعث كحزب له ملايين من الاعضاء والمؤيدين داخل الوطن فاصدروا قرار الاجتثاث سيء الصيت وحلوا الجيش الوطني وانشؤا محله جيشا مرتزقا من الميليشيات المجرمة .. كما حلوا مؤسسات الدولة وشكلوا بديلا لها مؤسسات هزيلة كارتونية ينخرها الفساد المالي والاداري ودمروا كل شئ في البلد في الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والعلاقات المجتمعية وحرابوا المواطنين الذين وقفوا ضد عملياتهم السياسية الفاشلة التي جاءت بالسراق والمرتشين والمزورين وقطاع الطرق فنصبتهم وزراء ونواب ...

في كل مناسبة نراهم يسعون لايذاء طليعة الشعب البعثيين والوطنيين الشرفاء وهم يعلمون جيدا ان البعث مازال رقما صعبا لا يمكن تجاوزه لذلك نراهم يسعون جاهدين لتشويه صورته امام الشعب ويفشلون في كل مرة ... فابتدع عملاء حزب الدعوة طريقه جديدة عليهم ينجحون بها فاصدروا اوامرهم الى مايسمون وزير التربية والتعليم العالي لكي يهيئوا درسا اسموه (منهج جرائم البعث) !! لتدريسه في مراحل الدراسة ويتصورون خستوا انهم بهذه الفعلة الشنيعة سيثبوا للبعث وما يدرون ان الذي سيكتب ذلك المنهج درس وتعلم في مدارس ومعاهد وجامعات اسسها وعمرها البعث وحصلوا على شهادتهم منها .

انهم سيفشلون كما فشلوا في السابق وسيخيب ظنهم كما خاب في كل مرة .

١٩ كانون الأول عام ٢٠١٤ انتقل الى رحمة الله الرفيق اللواء الركن لطيف محل حمود السبعواوي محافظ كربلاء قبل الاحتلال



الرفيق لطيف محل حمود السبعواوي

٢١ كانون الأول عام ٢٠١٦ انتقل الى رحمة الله الرفيق محمد زهير البيرقدار السفير في ديوان وزارة الخارجية العراقية والذي مثل العراق سفيراً في تشاد والهند وألمانيا الغربية قبل الوحدة الألمانية والذي دل اختياره سفيراً للعراق وهو من أبناء القطر العربي السوري على عدم ايمان النظام الوطني العراقي بحدود سايكس بيكو الوهمية التي تقسم الوطن العربي الواحد

٣ كانون الأول عام ١٩٥٦ انتهى العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الصهيوني على مصر. بفشل ذريع وتحررت مدينة بور سعيد في نصر مهم يتحقق للأمة سجله الجيش المصري والمتطوعين العرب

٢٥ كانون الأول عام ١٩٦٢ (يوم القدوة) انطلق اضراب الطلبة الشهير بقيادة طلبة البعث الأشاوس وهو أطول اضراب طلابي في تاريخ العراق استمر حتى صبيحة يوم اندلاع ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي قادها مناضلي البعث وأطاحت بنظام عبد الكريم قاسم

٣٠ كانون الأول عام ١٩٦٨ تم الاعلان عن تأسيس جبهة التحرير العربية بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي والتي سرعان ما أصبحت من أهم فصائل المقاومة الفلسطينية ووضلع أساسي في النشاط النضالي السياسي والعسكري الفلسطيني

٣٠ كانون الأول عام ٢٠٠٦ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد البطل صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشرعي القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي اغتاله عملاء الاحتلال الأمريكي الايراني الصهيوني فجر يوم عيد الأضحى المبارك ليتوج مسيرته العطرة النضالية التي دامت نصف قرن بنيل الشهادة .

٣١ كانون الأول عام ٢٠١١ في نصر هام للأمة وبعده تصاعد نشاط المقاومة العراقية الباسلة بقيادة مناضلي البعث أعلنت قوات الاحتلال الأمريكية اتمام انسحابها من العراق لتسلمه لقمة سائغة لايران ورغم ذلك سرعان ما عادت قوات الاحتلال الأمريكية لأرض العراق بحجة مكافحة الارهاب .

١٨ كانون الأول عام ١٩٩٨ (يوم الفتح المبين) حيث تصدت القوات المسلحة العراقية للعدوان الأمريكي البريطاني والذي فشل في تحطيم صمود الشعب العراقي وجيشه الباسل وقيادته الوطنية

١٧ كانون الأول عام ٢٠٠٩ انتقل الى رحمة الله الرفيق الرفيق الركن محمد أمين الحافظ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي سابقاً الذي شغل الموقع الأول في قيادة الحزب والدولة في القطر العربي السوري قبل ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء



الرفيق محمد أمين الحافظ

١٧ كانون الأول عام ٢٠١٠ اندلعت شرارة الانتفاضة في سيدي بوزيد والتي امتدت الى سائر المدن التونسية لتتحول لثورة شعبية ساهم بها الرفاق البعثيين وقدموا الشهداء حتى انتصرت الثورة وأطاحت في ١٤ كانون الثاني ٢٠١١ بنظام زين العابدين بن علي

١٨ كانون الأول عام ١٩٨٦ وفاة الرفيق طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفة عضو قيادة المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وقد شارك في تشييع جثمانه عدد من المسؤولين في الدولة والحزب يتقدمهم الرفيق طه ياسين رمضان وأصدرت القيادة القطرية للحزب وقيادة المكتب المهني المركزي للحزب وديوان الرئاسة بيانات نعي للراحل



الرفيق طارق حمد العبد الله

بين المجتهد الأمريكي ... و (علماء) الأمة .. مفردات تحتاج الى بيان (الحلقة الثالثة) (التطرف)

جوهر حقي اسماعيل



أصل التطرف في اللغة هو [الطرف] ، ومن بعض معانيه هو [الناحية ، أي نهاية الشيء] أو [القطعة] ، والتطرف الإسلامي في مفهوم المجتهد الأمريكي (الأعور الدجال) هو التشدد في الأخذ بتعاليم الإسلام والانحياز له خصوصاً فيما يتعلق بالتعارض ما بين مفاهيم الإنسانية والعفة والقوة الروحية عند الإسلام ومفاهيم البهيمية والإباحية والنفوس الأمارة والخبيثة عند العالم الغربي ، ووصف

يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } ، هذا أمير المؤمنين وذاك عميد قوم ، وهم لا يأخذون بأمر سيدنا رسول الله محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم بقوله (تفقهوا في الدين) ، ولو فقهوا لما تجرؤوا على دين الله تعالى بأخذهم المفهوم الكفري الأمريكي في معنى التطرف الإسلامي ، في الوقت الذي تغافلوا عن نصائح إمام هذه الأمة الحق ، القائد الشهيد ، صدام حسين المجيد ، وقد وضع المفاهيم الروحية الحقيقية التحقيقية لدين الله تعالى (الإسلام) لتكون حاضرة في الكيفية الطبيعية لتعامل (رجال) هذه الأمة مع طغيان عدو كفري أجاز لنفسه الخبيثة استباحة أرض المسلمين وأعراضهم ودينهم وقيمهم وموروثهم الحضاري التليد ، بل حتى قياداتهم الشرعية ، وبدلاً أن (يتطرفوا) جوانب الأمة دفاعاً عنها ، (تطرفوا) البيت الأسود الكفري الأمريكي ليتآمروا على رمز العراق العظيم المسلم وفخر هذه الأمة إرضاءً للأعور الدجال { لهُم فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ } .

يقول الله تعالى { لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ } ، وهكذا نفهم معنى التطرف ، أن نقف عند أطراف هذه الأمة نذود عنها ونرد عنها كيد المعتدين ونقطع الكافر طرفاً طرفاً بقوة الله تعالى وإرادته ، فالتطرف عندنا هو الانتصار لدين الله تعالى وأمة حضرة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم ، والتطرف أن نكون مع الطرف الإيماني ، ولا نكون كمن هو حال الذي يمسك العصا من وسطها ، تلك الوسطية التي يريدونها ما بين طرفي العصا ، الكفر والإيمان ، التطرف أن نكون مع القائد المجاهد عزة إبراهيم (حفظه الله تعالى ورعاه) وهو يقاتل أعداء الله والدين { قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِّنْ دِينِهِمْ وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ } ، فإنه طرف الحق في (العصا) المعركة التي طرفها الثاني هو الباطل المتمثل بأمریکا والغرب المتصهين ومنافقو هذه الأمة وديوثها ، ذلك القائد الذي لا يزال يقاتل طرف الكفر أعداء هذه الأمة (بتطرف) وهو الحاضر روحاً وجسداً مع شرفاء هذه الأمة وهم يجاهدون المخططات الكفرية في الهيمنة على مقدرات أمتي الإسلام والعرب (الأرواح جنود مجندة) ، وصدق الأستاذ عبد الجبار سعد في قوله :

على ثباتك يا صدام عاودني فخر انتسابي وأحيا صرخة بغمي
يا أمة العرب والإسلام لا تلدي إلاك (صدام) أو فابقي على عقيم

وصدق الأستاذ الكبير عبد القادر أمين القرشي إذ يقول :
والفؤاد الواسع دار شعبي ساكن فيه منذ عهد الشباب
أنت أنت العراق معني وعزاً في حضور أو في مطال الغياب
والله أكبر وليخسأ الخاسنون .

المجتهد الأمريكي للتطرف لا يشوب المرء المسلم بسوء سوى أنهم جعلوا من هذا الحال وضعا إجرامياً يهدد (السلام العالمي !!) ، فعندما يصف (الأعور) فرداً مسلماً أو جماعات بالتطرف فإنه يعني الأخذ بتعاليم الدين الإسلامي لضرب باقي الأديان والقضاء عليها { إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ } ، من حيث إنه لا يفهم أن ديننا الإسلامي الحنيف هو دين محبة وسلام مع من تحابب معنا وسالمنا { وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ } ، لكن ديننا دين قوة وغلبة على من سولت له نفسه في مس حرماننا وأراضينا وأعراضنا { وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ } ، والإسلام دين الجميع { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } ، وأمتنا ظاهرة على باقي الأمم { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } ، والتطرف في المفهوم الأمريكي وعند البعض الغربي محرم ، فإنك إذا دعوت الناس إلى شهادة [لا إله إلا الله محمد رسول الله] فإنك قد تجاوزت حدود (الوسطية !!) وتطرفت في دينك وكنت مجرماً بحق الإنسانية ، لكن الحدود مفتوحة أمام فرق الموساد الصهيونية وعلى رأسها أمريكا الأعورية وهي تتحرك في الوسط الإسلامي في أفريقيا وفي أفغانستان وشمال العراق مستغلة الأوضاع المتردية التي أنشأتها للناس في هذه المناطق ومنها تسليط نماذج سياسية توافقها وتغض الطرف عن توجهاتها المشبوهة ، كل ذلك والبعض من (قادة) هذه الأمة و . (أمتها) سكوت ، والأدهى من ذلك أن بعض قادتنا قد تطرفوا الأمة قلباً باتجاه الفيل الأمريكي وحماره !! وراحوا يتناولون التطرف الإسلامي كحالة إجرامية موافقون بذلك الفهم الأعوري الملتهب ، وبدلاً من الوقوف موحدين لاستئصاله تركوه ينفجر في بلاد الإسلام فيدنس الأرض وينجسها وهم شهود ، يدعون قيادة الأمة الإسلامية وهم لا يفهمون حقيقة معنى التطرف في الإسلام ، يدعي أحدهم أنه أميراً للمؤمنين !! وهو يسوق معنى التطرف المصنوع في أمريكا ، يتسابقون في نيل ألقاب بريئة منهم وهم لا يفقهون قول الله تعالى { أقلاً

جرائم العملاء والرد المطلوب

احمد المحمود

وللان . ان الرد المطلوب هو العمل الجدي بين الجماهير والتذكير بمنجزات حزبنا العظيم ونظامه الوطني على مدى ٣٥ عاما وكيف العراق كان في زمن البعث نموذجا عربيا واقليميا والتقدم العلمي والصناعي والنمو الاقتصادي ، ولا بد ان نبدأ من اصغر الحلقات في المجتمع من البيت والعائلة وتبصير الشباب الذين اعمارهم دون العشرين عاما بما كان عليه العراق في زمن النظام الوطني وكيف هو الواقع التعليمي والصحي والاقتصادي وكيف ان كرامة المواطن العراقي كانت مصانة وان البعث على مدى خمسة وثلاثين عاما كان منهجا صحيحا لكل العراقيين والعرب لتمييز طائفي او عراقي او اثني ، ولا بد كذلك من استثمار المنابر الاعلام افصح كل هذه الاحزاب العميلة وما ارتكبه ضد العراق والعراقيين وكيف انهم سرقوا ثروات العراق واجيالها القادمة ، ومن الضروري كذلك القيام بحملة لعقد نوات ومحاضرات في الدولة الاوربية وتحت شعارات حقوق الانسان وحق الانتماء الفكري والعقائدي لشرح ابعاد ومخططات حزب الدعوة العميل وكل احزاب العملية السياسية بدون استثناء وخطرها على السلم الاقليمي والدولي من خلال منهجها المعادي للانسانية وحقوق الانسان .

الاعمدة وكيف نهبوا دوائر الدولة والمصارف واموال الناس من البيوت والمحلات التجارية وما ارتكبه عناصر بدر والدعوة والمجلس ضد الاسرى العراقيين في ايران واستمرارا لتهجمهم الاجرامي وعقدتهم الذاتية من كل ما هو عراقي اصيل وشريف ارتكبت كل الاحزاب العميلة وبتوجيه من ايران الشر-ابشع الجرائم ضد ضباط جيشنا الباسل وطياريه وقادة الحزب والدولة حتى بلغ عدد شهداء الحزب اكثر من ١٦٠ الف شهيد بشتي العمليات الانتقامية الحاقدة ، واضافوا الى ذلك كل جرائم الخيانة العظمى والتزوير وسرقة المال العام حتى ان المنظمات الدولية اخذت تضع العراق في خانة اسوء وافشل دولة في العالم نتيجة لذلك وبعد اربعة عشرعاما من الاحتلال وعملياته السياسية الطائفية البغيضة ونتيجة للربع الساكن في قلوبهم من البعث وتجربته الوطنية وبعد فشل كل وسائل تشويه وشيطة حزب البعث العربي الاشتراكي ياقده احد عناصر حزب الدعوة العميل في برلمان الخزي والعمالة بمقترح بتأليف كتاب منهجي يدرس في كافة المراحل الدراسية عن ما اسمها كذبا وبهتاناً (بجرائم البعث) وهي وسيلة جديدة للامعان في تشويه صورة البعث العظيم ردا على فشلهم واميتهم وتخلف الوطن لمئات السنين على ايدي الاحزاب العميلة الحاكمة منذ ٢٠٠٣

تشترك كل احزاب العملية السياسية الطائفية في العراق في اهداف اجرامية كانت ملازمة لها منذ نشوء اكبرها واقدمها على الساحة العراقية وهو حزب الدعوة العميل وما تفرع عنه من تسميات لاحزاب وتشكيلات مليشياوية مجرمة كانت لها الايدي القذرة في قتل وترويع ابناء الشعب العراقي فعمليات الاغتيال السياسي كانت من نتاج تلك الاحزاب والتفجيرات التي حصلت في زمن النظام الوطني امام وكالة الانباء العراقية والجامعة المستنصرية وعلى موكب تشيع شهداء المستنصرية وتفجيرات وزارة التخطيط والاذاعة والتلفزيون وتفجير السفارة العراقية في بيروت كلها من تخطيط وتنفيذ ايران وعملائها في العراق وحزب الدعوة وعناصره في المقدمة منهم ، ولست بصدد تعداد جرائم هؤلاء في صفحة الخيانة والغدر والتي بدأت مع انسحاب القطعات العسكرية من الكويت وكيف استهدفت عناصر حزب الدعوة العميل والمجلس الاعلى كل دوائر الدولة وموظفيها في ١٤ محافظة عراقية وكيف مثلوا بجث الشهداء وعلقوها على

إهانة العصر : مقاومة بلا مخالب

أنيس الهمامي



لطالما شنت آذاننا وصدعت رؤوسنا تلك المصطلحات الكبيرة والشعارات الزنّانة التي ما انفكت ترفعها جهات عربية شملت دولا ومليشيات وأحزابا ومنظمات وجمعيات تنوعت بين الثقافية والفكرية والفنية، وكانت المقاومة أعلى تلك الشعارات المرفوعة وأكثرها تردداً وشياعاً واتخذت حجةً للتفاد للألباب والسيطرة على العقول والتحكّم فيما بالمواقف وتوجيهها حسب إرادات مستخدمي ذلك الشعار وأجندات موظفيه.

ومن المفروغ منه، أنّ المقاومة عادة لا تحتاج تعريفات ولا استعراضات لتحديد معالمها وضبط نهجها ومعرفة طرق عملها وغاياتها ورهاناتها، ذلك أنّها ومن حيث التعريف هي كلّ الجهود المبذولة من أجل ردّ المعتدين ورفع المظالم عن المظلومين بضرب الظالمين والتصدي لهم ومحاصرتهم ودرء شرور الأشرار، وهي إذن السعي الدؤوب للدفاع عن الحقوق المغتصبة والدّود عن الحرمات المنتهكة.

والمقاومة إذن، هي ذلك الحقّ الإنسانيّ الأوّل والأعلى الذي تكفله كلّ الشرائع والديانات السماوية والأرضية معاً، وتضمنه القوانين والأعراف كافة.

جرت العادة على تناول المقاومة دوماً حينما يتعلّق الأمر بوطن اغتصب وتعرّض للاعتداء الخارجي بطرقه المختلفة سواء بالعدوان العسكريّ المباشر أو من خلال المحاصرة والتضييق، فتكون الأعمال التحريزية ومقارعة المعتدين كلّها أوجهاً للمقاومة أو هي المقاومة نفسها. وعليه، فلقد ارتبطت المقاومة طويلاً بالاستعمار، فكلماً سمحت جهة (دولة أو تحالف من الدول) لنفسها باستباحة جهة (دولة) أخرى بصرف النظر عن الغايات، في استغلال لتفوقها العسكريّ، وبغية فرض إراداتها عليها والتحكّم فيها وشفط خيراتها، فإنّ الطّبيعيّ أن يجابه ذلك الفعل الأثم برفض يؤسّس لمحوه ومنعه من التّوسّع.

وبالقدر ذاته، تعرّضت المقاومة والفعل المقاوم دوماً إلى سيول من التّشويه والمحاصرة والتضييق، ولعلّ من بين أهمّ ما دأب عليه المعتدون والمستعمرون والغزاة هو إصااق تهمة الإرهاب على المقاومة التي تنهض لطردهم وتقليل آثار جرائم المعتدين لأبعد حدّ تسمح به إمكانيّاتها وطبيعة العدو وغيرها من العوامل الأخرى.

وفي العصر الحديث، ونظراً لازدياد الأطماع التّوسّعية للجهات الامبريالية والاستعمارية، تفجّرت ملاحم مقاومة عظيمة عديدة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية اتّسمت كلّ واحدة منها بخصوصيات معيّنة تتلاءم مع ساحة الفعل المقاوم ومقدرة الجهات المقاومة.

ولكن، واستناداً على ما حُصّت به أمتنا العربية من التّصيب الأكبر والأفزع من الاستهداف والحملات العسكرية والاستعمارية،

وبناء على تلاحق المظالم المسلّطة عليها والتي شكّل بدايتها سلخ الأحواز العربية عن بيئتها وضمّها لإيران عام ١٩٢٥ عقب صفقة تآمرية خسيصة بين الفرس وبريطانيا، ومثّل اغتصاب فلسطين أوجهاً ومنتهى عنصريّتها، لينتهي الأمر عند الزلزال المروع الذي ضرب الأمة في مقتل من خلال ما تعرّض له العراق من اعتداءات متكرّرة بلغت مبالغ خيالية من السادية والوحشية والعنصرية وعانقت مرتبة غير مسبوقه من الوحشية والبربرية العنجهية انطلاقاً من العدوان الفارسيّ الغادر بداية ١٩٨٠ مروراً بالتحالف الثلاثينيّ عام ١٩٩٠ وما تلاه من حصار غاشم امتدّت فصوله على مدى ١٣ عاماً لغاية الغزو الأمريكيّ المدمر والكاسح عام ٢٠٠٣ وما تفرّغ عنه من مؤامرات ووسائل جديدة لم يشهد التاريخ البشريّ لها مثيلاً من حيث إطلاق العنان لكلّ التّوازع الإجرامية الشّيطانية ومن حيث العبث المنظم بدولة العراق وتاريخها وحضارتها والإصرار المنفلت على تذبّيح شعبه وتفتيه حتّى إعادته لما قبل العصور الحجريّة، فإنّه بات طبيعياً أن يكاد ينحصر الفعل المقاوم وتناول مسألة المقاومة على العرب فقط دون غيرهم من الأمم والشعوب الأخرى.

لقد انطلقت في ربوع الوطن العربيّ كافة فصول جديدة من المقاومة كلّما تعرّضت ساحة منه للاختراق أو الاعتداء، وارتقت مثلاً الثورة الجزائرية لمهمة الثّوار في العالم، وطبقت شهرة المقاومة الفلسطينية الأفاق، أما المقاومة الأحوازية ورغم ما تعرّض له من تآمر وحصار فإنّها شكّقت وتواصل شقّ طريقها لانتراع اهتمام إقليميّ ودوليّ بها، لتظلّ المقاومة العراقية سفراً وضياء لا في تاريخ العرب فحسب بل وفي تاريخ البشرية كلّها، وظلّت فوق الحصر. أو التّحديد من حيث التّخطيط المحكم والتّنفيد المبهّر للمناج الاستراتيجيّ العامّ لها ومن حيث التكتيكات المتبّعة والسيطرة الدقيقة على الأرض في بلاد ما بين النهرين، ولا يعني هذا بخس الفصول المقاومة الأخرى في بقية السّاحات العربية كليبيا والمغرب وتونس ومصر وغيرها.

لكن، ورغم كلّ التّأصل الثّابت للمقاومة في العقيدة العربية، ورغم ما توفّرت عليه من مغذيات لا تكاد تجتمع كلّها في أمة أخرى أو شعب آخر، كالرّصيد القيميّ والأخلاقيّ والمخزون الفكريّ والحضاريّ وما يميّزه من ثراء منقطع النّظير، فلقد تمكّن الأعداء ومناوئو الأمة العربية والمتربّصون بها شرّاً من التّشويش على المقاومة فهما واصطلاحاً وإدخال اللّبس لدى قسم ليس بالهين من جماهير العرب. ولا ينبغي تأويل هذا على أنّ هذا النّجاح الجزئيّ قد ولد عزوفاً عن المقاومة العربية أو تراجعاً في الإجماع الشّعبيّ على أنّها السبيل والضّامن الوحيد لتحرير العرب من ريق الاستعمار الغاشم وتخليصهم ممّا يراد لهم من سوء المصير.

إنّ هذا النّجاح المشار إليه، نعني به حصر. اختطاف مفهوم المقاومة وتحريفه عن جوهره السّامي وغاياته النبيلة. ولقد تمّت عملية تحويل وجهة المقاومة بالتقاء جهات عربيّة متخاذلة ومرتدة ومستهترّة بالأمن القوميّ العربيّ مغلبة مصالحها الدّاتية فقط على ما سواها، مع محاور التّشر. العالمية الواضحة والمعروفة أو المتحيّلة المموّهة وهي تباعاً الصّهيونية العالمية والامبريالية الاستعمارية بزعامة الولايات المتّحدة الأمريكية من جهة، والقوى الإقليميّة الصّاعدة وتشكّل إيران رأسها من جهة أخرى .

وفي الحقيقة، فإنّ المرتبطين بمحور الصّهيونية العالمية

والامبريالية بزعامة أمريكا كانوا شديدي الوضوح، فلم يشغلهم بتاتا الادّعاء بأنّ لهم أيّ روابط مهما كانت شكلية مع المقاومة والفعل المقاوم، بل إنهم لم يخفوا مناوئتهم للمقاومة ولأهلها بأشكالها المختلفة. لكن، أصرّ المتمترسون في المحور الإيراني على السّطوة عنوة على المقاومة ولو على صعيد الشّعاراتية فحسب.

لقد طغت منذ استيلاء الخميني على ثورة الشّعوب الإيرانية موجة من الادّعاءات المتواترة ومفادها أنّ إيران رائدة المقاومة وزعيمة التّصديّ للغطرسة الأمريكية والصّهيونية العالميّة. وتعاضمت هذه الشّعارات بعد غزو العراق، وغدت إيران رافعة لواء المقاومة ودرع المقاومين وقبلة لهم وحصنهم الحصين.

ودرء للإطناب والتكرار، رافقت ادّعاءات إيران سياسة إعلامية مدروسة بعناية لتثبيت تلك المزاعم وفرضها واقعا لا مفرّ من الإقرار منه.

وللأسف الشّديد، استغلّت إيران جهات عربيّة عدّة واستقطبتها لشرايكها وفخاخها ترغيباً تارة وترهيباً تارة أخرى، وتنوّعت تلك الجهات بين دول وأحزاب وجمعيات. واستغلّت إيران المتغيّرات المتسارعة في الوطن العربيّ بعد غزو العراق لتنفيذ مخططاتها التّوسّعية الإجرامية كافة، وتعكّرت في مسعاها الخبيث خصوصاً على ورقة الطائفية وما لها من قدرة على الفتك بالأمة وتقسيمها وإلقائها في أتون الاحتراب والافتتال بين أبناء الأمة الواحدة والأرض الواحدة والمصير الواحد.

ولقد كان واضحاً وجلياً منذ عقود انخراط النّظام السوريّ في المشروع الإيرانيّ بالتحالف الاستراتيجيّ معه، وتبعه فيما بعد النّفاذ للدّاخل العربيّ عبر نشر التّشيع الصّفويّ (ولا علاقة له بالبيت والشّيعية العرب لا من قريب أو من بعيد) وبعث الميليشيات الطائفية المرتبطة رأساً بملالي طهران ثمّ تسليحها كما حدث في بنان واليمن والبحرين، لتلتحق أحزاب عربيّة من شتى الأقطار العربية فيما بعد بهذا المشروع خصوصاً بعد التّطوّرات في سورية.

ولم يكن الانخراط في هذا المشروع مجانياً، بل كانت له استحقاقات وتبعات عديدة، كان أعلاها التّرويج للأجندا الإيرانية وخلق المزاج الشّعبيّ العربيّ القابل والمهيّئ للتّسليم بأفضل إيران المزعومة، وليس من سبيل ضامن لفتح المجال أمام الفرس للتغلغل في الجسد العربيّ وتبييض الوجه الإيرانيّ الإرهابيّ القبيح من فرية ريادة إيران لمسار المقاومة والمقاومين، وهو ما تزامن دوماً وأبداً مع التّشديد على العداء الإيرانيّ للصّهيونية وهو الأكدوبة الكبر والأكثر مجلبة للسّخرية في هذا العصر.

وفي هذا الإطار، تتنزّل التّصنيفات المستتعبة عن تلك الأكاذيب، ويندرج ما يسمّى بمحور المقاومة والممانعة.

هذه المقاومة المدّعاة، والممانعة المفتراة، لم تترجم واقعا على الأرض إلّا من خلال تقتيل مئات آلاف العرب وتهجير الملايين منهم علاوة على التّغيير الديموغرافيّ المتسارع في كلّ الأقطار التي أوجدت فيها إيران موطن قدم. وهي المقاومة التي لم ترم العدو الصّهيونيّ وجهة المقاومة تلك، برصاصة واحدة، ولم يسقط من بين مرديها وأنصارها شهيد واحد على درب تحرير فلسطين.

فهل يستوي مع كل هذا أن يكون العميل الضعيف مقاوماً؟ بل ماذا سيقاوم؟ ومن يقاوم؟ وهل يقدر على المقاومة أصلاً؟

أما في خصوص تصريح الجعفري، فإنه فضيحة الفضح ولا ريب، وهو سقوط جديد ووصمة عار مضافة لتلخ تاريخ النظام الأسدي المليء خزيًا وخيانة وتأمراً وانبطاحاً للفرس ولغيرهم.

فهذا الذي يصرخ صباحاً مساءً ويطنب في التشديد على سيادة سورية الوطنية، لم يكفه أن كتب الزوس دستوراً جديداً للسوريين، وإشراف موسكو عن عقد سمه في بدعة فارقة " مؤتمر شعوب سورية"، ولا استعانة نظامه بالميليشيات الطائفية من شتى أصقاع الدنيا، ولا استعانةه بالجيش الروسي والإيراني لتذبح شعبه من قبل، حتى يطلع على السوريين والعرب والعالم بمطالبة روسيا وإيران بالتعامل مع الاحتلال الإيراني؟

أليس التواجد الإيراني والروسي احتلالاً مباشراً لسورية؟ أم هل غداً الزوس والفرس سوريين معنيين بتحرير بلدهم من احتلال تركي غاشم؟
أهذه خصال المقاومين وسماتهم وأوصافهم؟

أبمثل الجعفري والعبادي ونصر-الله وعلي جاسم والحوثي وبعض حثالات الأحزاب التفعية، تتشكل أضلاع المقاومة؟

ألمثل هذا الحد، بلغ الهوان بهذه الأمة مبالغه؟ إن ما جاء في التقريرين المذكورين، إنما يشكّل ولا ريب إهانة العصر بالنسبة للعرب، ويدلّل على مستوى الانحطاط المفرع الذي وصلت إليه هذه الأمة، ويكشف عن الحاجة الملحة لإعادة تأصيل المفاهيم وتحديد المنطلقات النظرية وتطبيقاتها على الأرض في وطننا المستباح.

فإن كان محور المقاومة المراد فرضه بالقوة علينا بهذا الأبعاد والانبطاحية والخواء، فبئس المقاومة وبئس الممانعة.

لقد نشرت روسيا اليوم على موقعها الرسمي منذ مدة تقريرين اثنين أحدهما عن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وكلام وزير الخارجية الأمريكي عنه وعن سياساته، والآخر عن بشّار الجعفري أحد أقطاب النظام السوري وموفده لمباحثات الاستانا.

وفي التقرير الأول المنشور بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٧ وتحت عنوان " تيلرسون للعراقيين: أنتم عرب ولستم فرسا " يتحدث تيلرسون على (أنّ بلاده لا تعمل على إلغاء جميع العلاقات بين العراق وإيران، لكنه أضاف أنّ على بغداد تطوير قدراتها الذاتية، "العراقيون عرب، وليسوا فرسا، سواء كانوا سنة أو شيعة..)

وفي التقرير الثاني المنشور بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٣١ تحت عنوان " الجعفري: ندعو روسيا وإيران إلى التعامل مع "الاحتلال التركي" وجاء فيه (تأكيد على أنّ حكومة بلاده تعتبر أيّ تواجد لقوات أجنبية على الأراضي السورية دون موافقة دمشق "احتلال").

وبالتّمعن جيداً في فحوى هذين التقريرين، فإننا نخلص إلى الحقيقة الساطعة والتي تفيد بمدى وضاعة تلك الادعاءات حول المقاومة والممانعة التي تترجمها إيران، إذ ليس من قدر أكبر من الإهانة في التاريخ من أن يحتاج العربي ليذكره الأمريكي بأنه عربي، رغم فناعتنا بأن العميل الطائفي العبادي لا علاقة له بالعراق ولا بالعروبة بأي شكل من الأشكال.

ولكن أليس ملفتا أن يذهب وزير الخارجية الأمريكي للحد الذي ينبّه العراقيين (والمقصود هنا حكّاء العراق الجدد) لانتمائهم الطبيعي؟ ألا يعني هذا إقراراً أمريكياً بما لأمريكا من سيطرة وتحكم تامّ بالعراق وساسته وهي التي نصبتهم ورعتهم وواصلتهم للحكم، بأنّ خراج العمل الحكومي في العراق - إن كان للحكومة العميلة من عمل - كلّه يصبّ في وفاض الفرس؟

أليس هذا أنّها صارخا بعمالة العبادي وحزبه حزب الدعوة المجرم وكلّ المنغمسين في مشروع الغزو وخضوعهم المهين لإيران؟

إنّ هذا المحور المقاوم الممانع بريادة فارسية، أضحى ممتدّاً من طهران إلى ضفاف المتوسط في لبنان مروراً بالعراق وسورية، وإنه المحور الذي لم يشكّل فضاءه الجغرافي إلا بعد العدوان الكوني الوحشيّ على العراق بما انطوى على انغماس واسع ومشاركة متقدّمة لإيران فيه باعتراف وزير الخارجية الإيرانيّ الأسبق، وهو الاعتراف الذي يهدم كلّ الادعاءات الإيرانية بل وينسف بالتالي هذا المحور نسفاً نهائياً.

وبالعودة لهذا المحور، فإنّ البديهيّ أنّ العراق الجديد المحكوم من عصابة الجواسيس والأقزام الطائفيين في بغداد المحتلة وسورية الرسمىة هما الضلعان الأبرزان فيه.

ولكي لا يكون حكمنا على هذا المحور بكونه باطل وكاذب محصوراً في العدا الذي يصوره البعض إيديولوجياً فقط ويتحجّجون به علينا من خلال إنكارنا لفضل إيران في صمود سورية ودعم حركات المقاومة الفلسطينية، فإننا نذكر أنّ المقاومة بداهة لا يمكن أن تنبع مطلقاً من معين طائفي، ولا يستوي الحديث عن المقاومة من زاوية شعوبية مقبولة، ذلك أنّ المقاومة بما هي توفّق للتحرّر وسعي لاسترجاع الحقوق وعمل على التصدي للظلم، لا يمكنها أن تتفوق داخل مطبات الانتقائية والولاء لجهة أو مذهب، ولا ينبغي لها إلا أن تكون شاملة جامعة موحّدة مرغبة لا منفرّة وإقصائية شوفينية مذهبية.

وفي هذا الصدد، ولتثبيت أنّ هذه المحاور الطائفية من عمائم الشتر-والزذيلة في إيران الفارسية الصفوية هي محاور طائفية بالأساس، لا علاقة لها بالعرب ولا بمصالحهم المرحلية أو الاستراتيجية بأي شكل من الأشكال، فإنّ أداء ركائزها تفضح هذه الحقائق وتكشفها للعلن بلا مواربة أو غشّ أو خداع.

ولتبيان أنّ هذه المحاور إنّما هي خنجر مسموم جديد في خصرة الأمة العربية، فإننا سنستعين بحدثين كبيرين هما عبارة عن مواقف عناوين وأقطاب هذا المحور المقاوم الممانع فارسي المنطلقات والغايات.

(جرائم البعث) !!

سعد الرشيد

- بناء جيش قوي عقائدي أصبح الخامس في العالم، تصدّى للأطماع الفارسية في العراق ودحرها، ثم جابه أعنى وأشرس هجمة كونية مكوّنة من ٣٣ دولة وصمد أمامها، وليس جيشاً من ورق انهزم أمام عصابات داعش وهرب تاركاً سلاحه خلفه!

- خلق سيادة عراقية كاملة غير منقوصة، وبناء عراق قوي شامخ، لا يكون تابعاً لأية دولة من الدول، ولا يمكن لأية جهة أن تتحكم به أو تتدخل في شؤونه.

ما تقدم، كان غيضاً من فيض (جرائم) البعث التي حتماً لن تدرسها حكومة المنطقة الخضرية للطلبة العراقيين، بل ستحاول جاهدة التستر عمداً وعن سابق قصد على مثل هذه (الجرائم)، بل ستصّب جلّ تركيزها على تدريسه كيف أن البعث كان يضرب بيد من حديد كلّ متآمر وعميل، ولكن بالطبع بعد أن يصوّروا للطلبة بأنّ هؤلاء المتآمرون والعملاء الذين قضى عليهم البعث، كانوا (مناضلين)!!

الاستعمارية.
- استصلاح الأراضي الزراعية للفلاحين.
- تشريع قانون التعليم الإلزامي ومحو الأمية نهائياً من العراق.
- بناء المستشفيات والجامعات والمدارس التي ما زالت تُرتاد حتى اليوم ممن يعادون البعث ويطنعون بمنجزاته، دون أن يبنوا لنا أيّ مستشفى أو جامعة جديدة!!

- دعم وتقوية البحث العلمي، حتى وصل الأمر إلى بناء مضممار العابد الذي انطلق في دورة كاملة حول الأرض، ثم كان من المقرر له أن يحمل قمراً صناعياً في تجربته المقبلة، والتي لم تتم بسبب العدوان الثلاثيني.

- بناء شبكة جسور وطرق ما زالت تستخدم حتى يومنا هذا، من دون أن تقوم حكومة المنطقة الخضرية ب (جريمة) بناء جسر جديد واحد، أو تعبيد طرق!

- منح الأقليات في العراق حقوقهم كاملة، وقانون الحكم الذاتي للأخوة الأكراد خير مثال على ذلك.

تعمل حكومة المنطقة الخضراء على إقرار مادة دراسية جديدة يتم تدريسها للطلبة في المدارس والجامعات العراقية بعنوان (جرائم حزب البعث).. الغرض منها غسل أدمغة الجيل الجديد الذين لم يعاصروا أيام الحكم الوطني الذي كان يقوده البعث في العراق، ولم يظلموا على إنجازاته التي أغاضت العملاء والمتساقطين ومعهم الدول الاستعمارية والقوى الامبريالية، فكانت المؤامرة الكبرى التي استهدفته وقيادته، وما زالت فصولها مستمرة من خلال محاولتهم تشويه مسيرة البعث وتاريخه العريق بنفث مثل هذه السموم يعقول الطلبة من خلال مادة دراسية تستهدف البعث فكراً ومناضلين!

ولكننا ومن خلال عرض سريع سنلخص هنا أهم (جرائم) البعث ليطلع عليها من يرغب بالاطلاع:

- تأميم النفط العراقي وجعله موكلاً للشعب لا للشركات

من فضاء الإعلام حل مجلس إدارة مطار عراقي فاسد



تتصدر اخبار الفساد والفاستدين وسائل الاعلام العراقية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلى كثرة ما يتم تداوله من اخبار فأن المواطن بات يسخر من مزاعم الحكومة وهيئات النزاهة غير النزيهة للحد من الفساد والفاستدين بعد ان ادرك ان صراع الاحزاب الطائفية حول المغانم ونهب ثروات العراقيين وافقارهم يكمن في دعاوى الترويج الاعلامي في مواجهة الفساد والفاستدين . وثمة معادلة اضحت واضحة جدا للعيان فعندما يفقد المجلس الاسلامي او عمار الحكيم مركزا اداريا او وظيفيا يدر عليه مئات الملايين من الدولارات لصالح التيار الصدري مثلا فلا بد بالمقابل ان يتم الاستحواذ على موقع اداري او وظيفي او نشاط اقتصادي يديره التيار الصدري وعندها يتذكر المجلس او عمار ان ثمة فساد مالي في هذه المنشأة او تلك ينبغي ازاحة القائمين عليه والاستحواذ عليه وفي هذا السياق ذكرت صحيفة قريش الصادرة في لندن خبرا من مراسلها في النجف جاء فيه :

اعلن نائب عن محافظة النجف، حل مجلس ادارة مطار المحافظة من قبل مجلس الوزراء العراقي في بغداد.

وقال النائب صادق اللبان، في مؤتمر صحفي، يوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٧، ان قرار حل مجلس ادارة المطار جاء بعد اطلاق مجلس الوزراء على "المخالفات القانونية وشبهات الفساد لإدارة المطار ثبتتها لجنة منبثقة من نواب المحافظة ولجنة من مجلس محافظة النجف ثبتت فسادا واضحا".

واعتادت الجهات العليا ان تراعي الانتماءات السياسية في محاسبة الفاسدين في الاحزاب (الشيعية) وتكتفي عادة بتغيير الوجوه او غض النظر عن هروبهم خارج العراق كما حصل مع وزير التجارة السابق ومحافظ البصرة وسواهما العشرات ..

واشار النائب اللبان، الى ان رئيس الوزراء الاتحادي حيدر العبادي، قرر كذلك ادخال "الرقابة المالية وهيئة النزاهة للتحقيق في المخالفات وشبهات الفساد"، داعيا مجلس المحافظة الى "الاستجابة الى قرارات مجلس الوزراء بتغيير الادارة وحث المحافظ لتشكيل ادارة مؤقتة".

يذكر ان مجلس محافظة النجف، صوت يوم الاحد ٨ تشرين الاول الماضي، على حل إدارة مطار المحافظة.

الميليشيات تسرق حديد وحطام المباني المدمرة في الموصل



ونشرت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن في الحادي والعشرين من تشرين الثاني ٢٠١٧ خبرا عن عمليات السرقة ونهب المنازل والمباني والشركات الحكومية والمعامل والمحال التابعة للمواطنين جاء فيه : لا تزال عمليات السرقة مستمرة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل رغم انتهاء العمليات العسكرية فيها منذ أشهر. وفي ظل التوتر الأمني وغياب سلطة القانون، عمدت الميليشيات والجماعات المسلحة إلى نهب المنازل والدوائر الحكومية، ولم يسلم في هذه السرقات مخلفات البيوت والبنائيات من حديد وحطام، إذ تم نقلها بواسطة سيارات الشحن إلى جهات مجهولة خارج المحافظة.

شهود عيان، من سكان أيمن الموصل، أكدوا لـ«القدس العربي»: «أن» عمليات السرقة لاتزال مستمرة وتطال عدداً من البنائيات الحكومية المهذمة، حيث تقوم الجماعات تلك باستخراج الحديد والحطام الذي يمكن إعادة تدويره وتحميله بواسطة سيارات الشحن ونقله بحماية تلك الجماعات.»

حميد، أحد سكان الجانب الأيمن، والذي يقع منزله قرب المجمعات الحكومية، قال لـ«القدس العربي»: «منذ أيام دخلت الجرافات إلى المباني المدمرة وقامت بعزل الحديد عن الركام، ومن ثم تحميله ونقله إلى أماكن مجهولة.»

ولفت إلى أن «هناك مسلحين يشرفون على عمليات التحميل ويقومون بمرافقة العمال أثناء العمل»، داعياً إلى «تدخل حكومي عاجل لإيقاف عمليات السرقات التي تتم بشكل يومي.» ضابط في الشرطة المحلية، رفض ذكر اسمه، قال لـ«القدس العربي»: «بعد الانتهاء من سرقة الأجهزة والمعدات من المدينة عادت تلك العصابات إلى استخراج الحديد والركام من البنائيات ومنازل المدنيين»، مبيناً أن «عمليات السرقات تلك تجري على مرأى ومسمع القوات الأمنية والحكومة المحلية في الموصل.»

وأشار إلى أن «هناك جهات عليا مرتبطة بالحكومتين المحلية والمركزية مستفيدة من هذه العمليات وتعمل بالتنسيق مع تلك الميليشيات التي باتت تعمل بمعزل عن السلطة الأمنية في المحافظة، ونخشى الاصطدام معها لأننا لا نملك صلاحيات تخولنا بمنعها وكونهم يملكون صلاحيات أعلى من الشرطة المحلية.»

وحسب المصدر «منذ الأيام الأولى لتحرير الساحل الأيمن من المدينة عمدت العصابات إلى سرقة الأجهزة والسيارات ومولدات توليد الكهرباء من المدينة، وقد ناشدنا الحكومتين المحلية والمركزية ولم تتم الاستجابة لنا، واتضح أن هناك جهات متورطة تساند الميليشيات تلك.»

وأضاف: «إلى اليوم لاتزال السرقات مستمرة في مختلف نواحي المدينة ولاسيما الجانب الأيمن منها.» وتشهد مدينة الموصل اضطرابات أمنية وعمليات سطو مسلح وسرقات من قبل الميليشيات والجماعات المسلحة بالرغم من استعادتها بالكامل من سيطرة تنظيم «الدولة» منذ عدة أشهر، حيث قامت تلك المجاميع بسرقة أجهزة ومعدات ثقيلة إضافة إلى سرقة معامل الإسمنت والسكر في المدينة، التي كان يعتمد اقتصادها إلى حد كبير على تلك المعامل

لن يسود في وطننا الا الكرام

عنه / غفران نجيب

مجزرة يخطها الاشرار
في موصل الفضيلة والاحرار
لماذا المجازر بحق الوطن وابناءه تترى
من اين اتيتم بهكذا حماس لانجاز،
وانتم لا طاقة لكم لاي انجاز
عفوا، هم القادرون على التدمير والتهديم
والعالقون لاحذية الطغاة
كي يكونوا في واجهه الشاشات
وفي اول صف استلام العطايا والكرامات
لا خجل ان كانت مغمسة بدماء الابرياء
من اطفال ورجال ونساء
وشيوخ لم يبق من عمرهم سوى لحظات
بئسا لهكذا حضور، وتعسا لهكذا واجهات
من رضي الذلة هم
من فرط بالارض والعرض هم
من باع الشقيق، وهان عليه الصديق هم
هم وهم وليس غيرهم
الاساس في كل مآسينا التي نعيش
اليوم، كما هم سببها بالامس
تجار رذيلة، ومحترفوا خديعة
والتلون مع كل الالوان
طالما توفر لهم المكان
بئسا لحقارة هكذا مكان
شيد على اشلاء انسان،
وبقايا وطن كان للعلا عنوان
بعتم انفسكم بكل الرخص،
قتلتم ودمرتم وهجرتم،
هذا ديدنكم،
ولرب العزة التقدير والقرار
وليس لكم غير التحقير وعار لا يغادركم
ودعاء بالانتقام يلاحقكم
وفعل لابطال الوطن بعد صبر بالانتقام
من كل من باع نفسه للحقد واللئام
ولم ولن يسود في وطننا الا الكرام
من آمن بالله
وعمل من اجل سعادة الانسان
الله اكبر حي على الجهاد ** الله اكبر حي على الجهاد

مصطلحات

ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية.

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة.

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم (المنهج العقلاني)

المنهج العقلاني

منذ البدء كان فكر البعث ثورياً عقلانياً فهو ينطلق من فهم واستيعاب معطيات الواقع وتجديد السبل الكفيلة بتغييرها ثورياً فهو منهج ثوري عقلاني متكامل يرفض الاحادية في الفكر والممارسة وبذلك فأنها تجاوزت ميلين خطيرين :

الميل الاول : الجنوح نحو الواقعية والتذرع بصعوبات الواقع وتعقيداته للجنوح للراحة ومغادرة التغيير الثوري الحقيقي والانتقاء بالممارسات الاصلاحية المبتسرة .

الثاني: الجنوح باتجاه الثورة الغير عقلانية واستسهال الصعوبات وتبني منهج الاقتحام غي العقلاني للمشكلات والمعضلات وبالتالي الوقوع في براثن التراجع الى الوراء دون الانطلاق الى امام والبديل لهذين الاتجاهين الخاطئين هو المنهج الثوري الواقعي الذي يدرس معطيات الواقع ويحدد سبل تجاوزها وتخطيها عبر منهج علمي ثوري مدروس وممارسات جهادية رفيعة الطراز معبرة عن هذا المنهج الصائب وذلك عبر الربط الواقعي الثوري بين تحقيق الاهداف المرحلية والاهداف الاستراتيجية وجعل تادية الاهداف المرحلية جسراً لبلوغ الاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى وفي هذه المرحلة بالغة الدقة والصعوبة والحرجة فأنا احوج ما نكون الى تطبيق المنهج الثوري الواقعي بتجلياته الاصلية المبدعة الخلاقة التي توصلنا الى تحقيق الاهداف المبتغاة من جهادنا الملحمي عبر ربط تحقيق الاهداف الاستراتيجية بتحقيق الاهداف المرحلية كما اسلفنا ووصولاً لتجاوز العقبات وتحقيق المنجزات العملاقة لمسيرة الجهاد والتحرير الظافرة الهادفة لتحقيق التحرير والسيادة والاستقلال الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي وتواصل العطاء الحضاري الثر لرقى الانسان والمجتمع المرفه الحر السعيد التواق لتحقيق مجتمع العزة والكرامة .

من أرشيف صحافتنا الوطنية

العدد ١٧٦٩ السنة الخامسة والثلاثون - الاربعاء ١٣ جمادي الاخرة ٢٠٠٢ من مجلة ألف باء



الاطلاع على الانتاج

السيد حكمة ابراهيم يفتتح المشروع



القدح الراقص

وعدت الى الدكتور رياض الهايس المدير العام للشركة لاطمنن الى ان الشركة لن تنتج قدح شاي راقصاً، بعد الآن .. فضحك وقال:

- اطمئن لأن الشركة أجرت حملة لتأهيل افرانها، بداية هذا العام، ومنذ حزيران الماضي انصبت جهودنا باتجاه التحسين النوعي للمنتجات، ونعني بذلك شفافية الزواج وانتظام الحافات والجوانب المظهرية الاخرى ولن يرى المواطن الكريم قدح شاي راقصاً بعد الآن.

خطة عراقية

أبرز مؤشر لمستته (الف باء) خلال حفل افتتاح مشروع الأدوات الصحية هو ان اهل الاقتصاد بدأوا يحتضنون الصناعة الوطنية بدليل ان الذي افتتح المشروع هو السيد حكمة ابراهيم العزاوي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الاقتصادية وزير المالية وحضره وزير ابرز جهتين مستفيدتين هما قطاع التسويق ممثلاً بالدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة وقطاع التشييد ممثلاً بالمهندس معن عبدالله سرسم وزير الاسكان والتعمير، وهو ما يعني نشوء علاقة طيبة وثيقة بين هذه الجهات وبين الصناعة بما يحقق التنسيق والتكامل، الذي وجه به السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعا، والذي نطالب به، نحن ايضا، وندعو الى تمتينه وادامته، وهو توجه يحسب للاطراف الثلاثة ..

وقبل ان نودع الشركة العامة للزجاج والسيراميك اطلعنا على النماذج الاولى للكاشي السيراميك المنتج بخلطات من مواد اولية عراقية بالكامل، وكانت نتائجها ناجحة ومشجعة مما يبعث الامل على دخول هذه الخلطات مجال الانتاج الريادي ومن ثم النمطي، في وقت قريب جداً، مما سيعزز الجدوى الاقتصادية للمشروع.

الف باء كانت هناك

بدعوات الأمهات

الأنبار حوّلت التراب إلى ذهب

كانت الامهات العراقيات يدعين لأبنائهن أن يمسكوا التراب فيتحول في أيديهم الى ذهب.

وفي الواقع فأن ذلك حلم مستحيل، ولكن الله سبحانه وتعالى استجاب لدعوات الأمهات العراقيات فتحول التراب في أيدي أبنائهن الى ذهب .. حدث ذلك في اكثر من مكان في ارض عراق الخير، وتكرر قبل ايام في الرمادي .. اما كيف ؟ .. فان لذلك حكاية تجدونها في هذا الموضوع.

- وضعنا برنامجاً مشتركاً مع الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين لتحقيق هذا الهدف، وقد نجحنا بإيجاد خطة جديدة (غير المقترحة من الشركة المجهزة) والاستغناء عن فقرة استيرادية مهمة (نوع من الاطيان) واستبدالها بنوع من الطين المحلي ، بذلك لم يبق أمامنا سوى مادة التزجيج ،مادة مستوردة ،والدراسات والفحوصات المختبرية جارية لاحلال مادة محلية بدلا عنها،مما سيؤدي الى تقليل كلفة الانتاج،وفي الوقت نفسه تبذل جهود كبيرة لاحلال المواد المستوردة لمشروع الأدوات الصحية السيراميكية بمواد محلية، وان شاء الله تتكثل هذه الجهود بنجاح كبير .

لا للاستيراد

وسألت الدكتور الهايس عن الاهمية الكامنة في مشروع الكاشي السيراميك، الذي افتتح خلال احتفالات تموز ومشروع الأدوات الصحية، الذي افتتحه السيد حكمة ابراهيم العزاوي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية خلال ذكرى يوم الأيام ، بحضور عدد من الوزراء ..

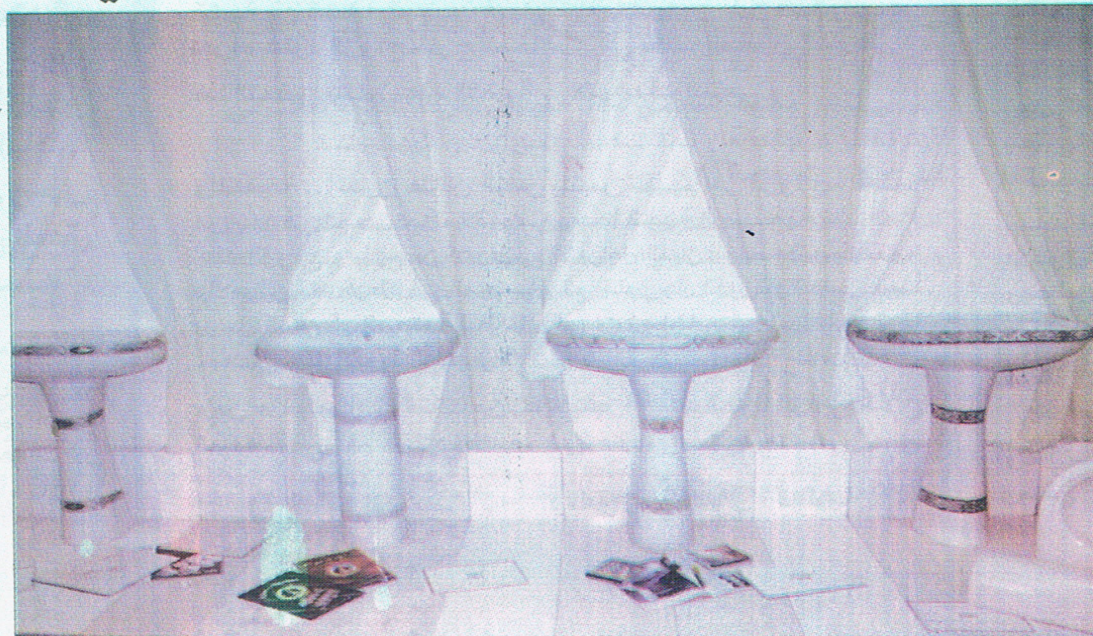
أجاب : ان المشروعين سيلبيان نسبة كبيرة من الاحتياجات الوطنية بعد ان كانت تستورد بالكامل من الخارج ، كما انهما يهدفان الى زيادة الطاقات الانتاجية للشركة واستثمار المواد الاولية المحلية وتأمين فرص عمل جديدة لأبناء شعبنا المجاهد ،فضلاً عن توفير العملات

كنز في الصحراء

عندما أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعا بتوفير المواد الانشائية لغرض تأمين سكن لائق للعراقيين وحل أزمة السكن المتفاقمة تسابقت الوزارات المعنية الى تنفيذ هذا الأمر الكريم. وكان توفير المواد الانشائية من سمات وطابوق وكاشي وحديد بناء وتأسيسات كهربائية وزجاج وغيرها من حصة وزارة الصناعة والمعادن، التي صدقت بطاقتها الانتاجية الى الحدود القصوى، ثم شرعت ببناء مجمع للصناعات السيراميكية يحول رمل الصحراء الى كاشي سيراميكى وأدوات صحية سيراميكية، مغطياً في مرحلته الأولى، جزءاً من حاجة العراق الى هذه المواد، ليصعد بها الى الاكتفاء الذاتي في مراحلها اللاحقة، ان شاء الله.

قال لي الدكتور رياض المنعم الهايس المدير العام للشركة العامة للزجاج والسيراميك ان الصحراء الغربية تعد منجماً وكنزاً لمواد أولية لصناعات كثيرة في مقدمتها الصناعات الزجاجية والسيراميكية، وقد اعتمدت الشركة المجهزة لمشروع الكاشي السيراميكى ومشروع الأدوات الصحية السيراميكية على خطة من العجينة نسبية من مكوناتها مواد محلية عراقية والنسبة الاخرى مستوردة منها رمال وأطيان ومواد تزجيج، مع وجود قناعة كبيرة لدينا بإمكانية احلال المواد المحلية بالكامل في هذه الصناعة والاستغناء عن المواد المستوردة .

تصوير: طالب الصافي

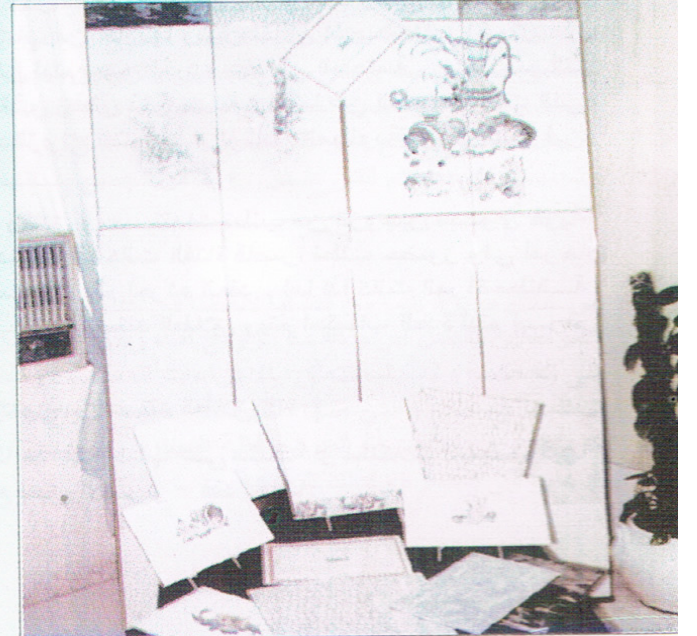


سلام الشماع

أدوات صحية عراقية

كاشي سيراميكى عراقي

* كيف؟



بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام

في ذكرى المولد النبوي الشريف

لتكن ذكرى المولد النبوي حافزنا الكبير لتأجيج مسيرة الجهاد والتحرير وحتى النصر المبين

يا ابناء شعبنا المجاهد

تجل علينا اليوم ذكرى مولد المولد النبوي الشريف مولد فخر الكائنات الرسول العربي محمد (صلى الله عليه وسلم) .. ولقد حمل الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) لواء الدعوة الاسلامية في صدر الاسلام التي ملأت البشرية نورا وعدلا . ولقد كان العرب هم المجاهدون من صحابة الرسول الكرام من اضطلع بحمل الرسالة المحمدية رسالة العرب والاسلام الخالدة والمتجددة للانسانية جمعاء .

ولقد نهض قادة الجيش العربي والاسلامي بمهمة نشر الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها فحملوا الرسالة الى بلاد فارس التي اسلمت بحد السيف والتي ظلت تضمر حقدا دفيننا على الاسلام والمسلمين حتى يومنا هذا . وتجلى ذلك في الاحتلال الايراني وريث الاحتلال الامريكي حيث قدمت امريكا بعد هزيمتها المنكرة على ايدي مجاهدي البعث والمقاومة العراقية العراق لقمة سائغة لايران على حد الوصف الدقيق للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب وامين سر قيادة قطر العراق والقائد الاعلى لجبهة الجهاد والتحرير .

ولقد عبر التمدد الفارسي الصفوي الى العراق وسوريا ولبنان واليمن واقطار الخليج العربي عن تجليات الحقد الفارسي على العراق والامة العربية لانهم رفعوا لواء الاسلام ونشروه في مشارق الارض ومغاربها حتى بلغوا اسوار الصين على يد القائد العربي محمد الفاتح وبلاد الاندلس على يد القاندين العربيين موسى بن نصير وطارق بن زياد . ولقد ملأت الرسالة العربية الاسلامية الخالدة المتجددة ارض المعمورة بالخير والاصلاح .

يا ابناء شعبنا المكافح الصابر

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

يا ابناء الانسانية جمعاء

اننا في ذكرى المولد النبوي الشريف نستلهم معاني الذكرى العطرة الفكرية ونوظفها في تأجيج مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة بكل ما اوتينا من قوة وبأس شديد ويعاهد مجاهدو البعث والمقاومة ابناء شعبهم وامتهم العربية المجيدة والمسلمين في العالم اجمع على مواصلة الجهاد الظافر وبذل التضحيات السخية في خنادق العز والشرف والكرامة حتى دحر الاحتلال الايراني والحكومة العميلة في العراق وتحقيق التحرير الشامل والعميق للعراق واستقلاله التام والناجز ومواصلة نهوضه الوطني والقومي بروح رسالة البعث رسالة العرب والاسلام الخالدة والمتجددة للانسانية جمعاء لما فيه تقدم وخير شعبنا وامتنا لاستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل عبر مراجعة نقدية جريئة للمراحل السابقة من هذه المسيرة الظافرة .

ولتكن ذكرى المولد الشريف حافزنا الكبير لمواصلة البذل والتضحية وحتى الظفر الحاسم والنصر والاكيد .

والله اكبر وانا منتصرون

ولرسالة امتنا المجد والخلود .

قيادة قطر العراق

في الثاني عشر من شهر ربيع الاول ١٤٣٩ هجرية

المصادف ٢٠ / ١١ / ٢٠١٧ ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام

ستبقى ذكرى ردة تشرين عنوانا لقدرة البعث على التحدي والانتصار

شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

تمر علينا هذه الأيام الذكرى السنوية لردة تشرين السوداء عام ١٩٦٢ التي تعرض فيها حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته وكوادره لشتى أنواع الاضطهاد والملاحقة والاعتقال والتصفية والسجون ، وتم فيها الانقضاض على ثورة الثامن من شباط المباركة التي قادها وفجرها الحزب منهيها بذلك حقبة من الفوضى والاستبداد والاستهتار والفردية والانحراف عن اهداف ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة ، ولقد صاحب تلك النكسة حملة شرسة اجتمعت فيها كل قوى الردة والغدر والظلام وبقايا الديكتاتورية والعنجهية والتفرد ضد الحزب ومناضليه في محاولة لاجتثاثه واقصائه وانهاؤه وجوده . مستغلة الأخطاء الجسيمة التي وقع فيها بعض القياديين في الحزب وما تسببوا به من صراعات عبثية انعكست على مستقبل الثورة الفتية وفسحت المجال لضربها من قبل القوى العارفية المتخلفة التي استغلت الظروف غير الطبيعية المحيطة بالثورة لتحقيق اهدافها وطموحاتها الشخصية ولتنفيذ أجنداتها الاقليمية .

وكان أول المستفيدين من تلك الحملة التي مثلت عملية اجتثاث حقيقية لحزب البعث فكراً وعقيدة وسمعة وثورة ومناضلين . هم أعداء العراق والأمة . وانعشت آمال قوى الاستعمار والرجعية في الوطن العربي ، حيث لم يخلف الحزب بعد هذه الردة من هو أكثر تقدمية أو أصدق وطنية وعروية أو أعمق ايماناً بالله والوطن والامة ، أو أقدر على تحقيق أهداف الشعب وتطلعاته نحو الحرية والوحدة والتقدم والعدالة والبناء الحضاري ، على الرغم من الأخطاء والشغرات الخطيرة التي رافقت الثورة منذ انطلاقها الاولى .

إن الحزب وبعد هذه التجربة المرة التي ضاعت فيها فرصة تاريخية في قيادة النضال العربي ومشروع النهضة في العراق والامة ، وبسبب نقص الخبرة وقلة التجربة لدى بعض قياداته ، ونزعات حب السلطة والحكم والغرور لدى البعض الآخر ، ودخولهم في صراعات مع قوى سياسية كان يمكن التآلف معها ... استطاع أن يتجاوز تلك الأزمة بوعي وتصميم عاليين . من خلال تقييم تجربته ونقدها بشدة ، وإعادة تنظيمه على أسس مبدئية راسخة ، وتشده في بناء الشخصية البعثية الرصينة الواثقة المؤمنة مستفيداً من أخطاء تلك التجربة ، مستلهماً روح الرسالة وتاريخ الحزب ومبادئه وقيمه وفكره واهدافه العليا ، حتى تكفل نضاله بتفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ لتعيد للعراق وجهه العربي الناصح وهيئته الوخنية ، ومكانته القومية والانسانية ، وللحزب دوره الرائد في قيادة النضال العربي وفي تحقيق نهضة العراق والامة بمنجزات عملاقة سبقت التاريخ شاهداً على عظمتها وعمق تأثيرها ، مما حرك قوى الشر الصهيونية والأمريكية وحلفائها ، والايرائية الفارسية الصفوية وادواتها لاحتلال العراق وتدمير تلك المنجزات ، وقتل وتهجير الملايين من شعبه العزيز .

أيها العراقيون

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

أيها الاحرار في العالم

ونحن نستذكر هذه المناسبة التي تعتبر واحدة من حلقات التآمر على مسيرة ومكانة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ، فاننا لا يمكن أن نغفلها عن مسلسل الاستهداف والاجتثاث لهذا الفكر والتنظيم والمنهج والمشروع ، الممتدة منذ تأسيسه ولحد الان وفي كل الساحات العربية . ولعل من أهم الاهداف التي جاء الاحتلال الأمريكي للعراق لتنفيذها هو اجتثاث واقصاء وتدمير هذا الحزب واجهاض مشروعه الحضاري بتخطيط وتحريض من الصهيونية العالمية وبتعاون تام مع الفارسية الصفوية ، ولقد وضعوا في سبيل ذلك كل إمكاناتهم المادية والعسكرية والأمنية والاستخبارية والسياسية والاعلامية في محاولة لتشويه صورة هذا الحزب وتبشيع قيادته المجاهدة والحط من منزلتها الاعتبارية والتقليل من اهمية وتاريخية منجزاته الوخنية والقومية والانسانية العملاقة ، وفق مخطط مدروس ومعد مسبقاً يعبر عن حقدهم وكراهيتهم ليس للبعث فحسب ، وانما للعراق وشعبه ولأمة ومستقبلها ، وذلك بإزالة كافة المنجزات والمعالم والرموز التي بناها البعث وما يرتبط بها من قوانين وقرارات ونسف كل ما حققته من مردودات ، وما أفرزته من قيم ووخنية وقومية وانسانية ، لقد دمروا البناء الحضاري الذي بناه البعث في العراق ببعده العربي والانساني ، واسقطوا المنظومات المادية والمعنوية والاخلاقية والقيمية التي بذل العراقيون من أجلها وحمايتها تضحيات جسيمة .

فبعد أن ألغوا قانون تأميم النفط ، ومجانبة التعليم الإلزامي والخدمات الصحية والاجتماعية ، وتدمير الصناعة والمصانع العملاقة العسكرية والمدنية وسرقتها وتهريبها لدول الجوار ، واهمال الزراعة وتدمير مشاريع الري العملاقة ، وتغيير المناهج الدراسية الى مناهج خائفية وعنصرية ، وتفكيك المؤسسات الأمنية والعسكرية الوخنية وفي مقدمتها حل جيش العراق الباسل ، وقتل العلماء والكفاءات الوخنية وتشريدتهم ، وتسليط الحثالات على حكم العراق ، وغيرها الكثير من الافعال الذي يندى لها جبين الانسانية ، لم يتبقى أمامهم سوى تدمير قانون الحكم الذاتي وما حققه من منجزات لشعبنا الكردي العزيز ، والذي يعتبر أحد أهم تلك الإنجازات الوخنية ليس للأكراد فقط وانما للشعب العراقي كله .

يضاف لذلك الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الايراني الفارسي الصفوي للعراق ، وسياسة الاجتثاث وتهديم المدن وتهجير السكان والتغيير الديموغرافي الواسع الذي تمارسه ميليشياته المجرمة تحت ذريعة محاربة داعش ، والتي يسعى من خلالها الى نشر الفكر الصفوي التضليلي المتخلف الذي يهدف الى إفقار الشعب وتجهيله واذلاله وحرمانه ، وهو العنوان الأبرز لهذا المخطط الخبيث .

وفي ضوء ذلك ، فإن قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي تدرك أبعاد واهداف هذا المخطط الذي يستهدف الاقطار العربية بأجمعها وليس العراق فحسب فإنها :

تدعو الدول العربية والمجتمع الدولي وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للخروج عن صمتها إزاء ما يجري في العراق من قتل وتدمير وتهجير وتجهيل وتخلف وانهايار وارهاب وفساد على أيدي ايران وميليشياتها وقوى الإرهاب والجريمة والطائفية ، وأن يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية والقانونية عن كل ما جرى ويجري في العراق منذ احتلاله من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وحتى الان .

وتؤكد القيادة موقفها الثابت في رفض ومقاومة كافة انواع الاحتلال والتدخل والنفوذ الاجنبي في العراق ، وترفض بشدة القرصنة الايرانية لمحافظة كركوك العراقية وبقية محافظات ومدن العراق ، كما وتقف بقوة وبكافة امكانياتها ضد التهديدات الوقحة التي تطلقها حكومة الميليشيات في بغداد ضد اقليم كردستان وشعبه الحر الكريم ، وتدعو العراقيين جميعاً للتصدي للاحتلال الايراني الصفوي الذي يستهدف هويتهم ووجودهم ومستقبلهم وذلك بتصعيد الجراكم الشعبي الثوري وبكل الوسائل المتاحة لطرده هذا الاحتلال وعملائه ومرتزقته وتحريض العراق من العملية السياسية الاستخبارية الطائفية العنصرية الفاسدة ، ومن الله العون والتوفيق .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي